العدد ٢٣ مليمات ١٠ السنة الاولى

المسرح

الاستاذ عزيز عيد

المدير الفنى لمسرح رمسيس واكبر مخرج فى مصر

العدد ٢٣ المسرح فى يوم الاثنين ٢٦ ابريل سنة ١٩٢٦ السنة الاولى

الادارة
بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤
رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة
ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
اشتراكات الطلبة
٧٠ قرش عن سنة كاملة
٤٠ قرش عن نصف سنه

احد عشر كوكبا

فى سماء الصحافة

سرت عدوى اختلاف الاحزاب الى أرباب القلم، فتفرقوا شيعاً وشعباً ...

كانت لهم نقابة تضم شتاتهم، فأذوت زهرتها الناضرة نار ذلك الانقسام.

ولكن الله أراد ان يكون الاتحاد الذي شمل الاحزاب عاماً، يشمل القائمين على خدمة هذه الاحزاب بعصارة تفكيرهم، فانتهز الزملاء الفرصة السانحة، فكان وئام بعد انقسام، وسلام بعد خصام.

وأحزم الناس ما إن فرصة عرضت
لم يجعل السبب الموصول منقضبا

***

وكان يوم الثلاثاء الماضى يوماً مشهوداً فى تاريخ الصحافة المصرية! إذ أنتخب افراد أسرتها الكريمة «أحد عشر كوكبا» من كواكبهم، يتألف منهم مجلس إدارة نقابتهم.

وكان الزملاء مساميح كراما، فمثلوا فى مجلس الادارة مختلف الاحزاب، حتى حزب الاتحاد..؟! فدلوا بذلك أن أسرتهم من أكرم الأسر، وعلى ان عنصرهم من خالص الجوهر.

ولكن آلمني أن الاخوان لم ينتخبوا واحداً يمثل جريدة اللواء، حين ان المكان الذى لم شعثنا هو الطابق الأعلى من بار اللواء... فليروح عن نفسه صديقنا الاستاذ احمد وفيق، ان النكتة ياصاحبي لا تعرف حتى الاخ والصديق..!

وآلمني أيضاً، أن لا يعطي الزملاء زميلتهم الكاتبة الناهضة الشجاع، الآنسة منيرة ثابت صاحبة الأملين الفرنسى والعربى، ما يستحقه فضلها وجهادها من واجب التكريم فحرموها ان تكون عضواً أو عضوة فى مجلس ادارتها تمثل الصحفيات من اترابها...؟

ويؤلمنى أن لا ينزل لها عن كرسيه واحد من الزملاء، على أن لا أكون انا ذلك النازل من أعضاء مجلس ادارة نقابة الصحافة المصرية، لان فى عنقي لزملائى المحررين أمانة، ولى فى العمل للأسرة الصحفية شغف و «غية»

جورج طنوس

دعوني أتألم ؟

أجل ياسادة دعوني أتألم ، بل دعوني أعزي الصديق عبد المجيد .

قرأت منذ أيام في جريدة كوكب الشرق الغراء كلمة من الزميل جمال الدين حافظ عوض يعلن بها انفصاله التام من ادارة مجلة المسرح .

وأنا بصفتي ملتصقا بالادارة . أعلم جيداً ان جمال الدين افندي كان أول فكرة تحركت لاخراج هذه المجلة ، وهو والاحنف ، هما اللذان حملا عبد المجيد على اصدار هذه المجلة . فأصدرها حتى وصلت الى هذا الحد .

على ان هذا الانفصال ، ليس تاما بالمعنى المفهوم فان جمال وان رفع اسمه من صفحة المجلة الاولى فهو لايزال يشترك في اصدارها ، قلبا ، وعاطفة وروحا .

وهذا هو الذي يعزيني ، فقد كنت متخوفا أن تهب عاصفة على هذا المشروع الوليد فينطفىء مصباحه قبل أن يضيء تماما . خصوصا وان الانظار متجهة اليه من كل مكان ...

وعين الحسود فيها عود ياسي يوسف ! !

سؤال ؟

شركة الازبكية شركة غنية بمالها ، وبمسرحها وبما يتكدس في مخازنها .

وما دام زكي افندي عكاشه ، لايعجبه أن نكتب عنه كما بدأنا ، وبما انني انا شاب رقيق الاحساس وأكثر ظرفا من زكي بك . فلا أستطيع أن «استحمل زعله» فأنا آتيه من ناحية ثانية فأسأله :

من المعلوم أن مخزن شركة ترقية التمثيل العربي . فيه أكثر من ستين رواية ما بين مؤلفة ومقتبسة . وكل هذه الروايات . دفعت الشركة ثمنها . فأصبحت ملكا لها ، فلماذا لاتخرج الشركة هذه الروايات ؟ ! واذا لم يكن في النية اخراجها فلماذا اشترتها الشركة . ودفعت فيها أكثر من مائتي جنيه مصري ؟ !

أليس عمل الشركة هذا تبذيراً لايليق ؟ !

ثم بعد التبذير ، الا يعد عمل الفرقة في عدم اخراج ما اشترته الشركة تقصيراً غير محبوب ؟

أو ماذا تسمى هذا العمل بنوعيه .

سلسلة اتفاقات :

لما اعتزمت فرقة الازبكية ان تنهض ، وتسلك سبيلا جديا في العمل ، أخذت تفاوض في عقد عدة اتفاقات . كما كان يصنع الحلفاء عقب خروجهم من الحرب العظمي الاوروبية !

اذن بدأت الشركة . تفاوض في عقد اتفاقات مع الممثلين والممثلات . ليشتغلوا في مسرح الازبكية .

وبدأ ذلك في نهاية الموسم الماضي . واستمر طول العطلة الصيفية ، وأول هذا الموسم ، وامتد الي يومنا هذا .

وأول شخص حاولوا الاتفاق معه هو الاستاذ عزيز عيد ، يوم كان على غير وفاق مع يوسف وهبي ، ثم مع السيدة فاطمة رشدي . ثم مع السيدة احسان كامل . ثم مع السيدة بهيه أمير . ثم مع السيدة ماري منصور ، ثم مع السيدة روز اليوسف ثم مع السيدة فكتوريا حبيقه وأخيراً مع السيدة دولت

وأغرب ما في هذه الاتفاقات انها تبدأ بروح المسالمة والود ، فاذا قاربت المفاوضة ان تنتهي ، طلب زكي عكاشه من الممثل أو الممثلة أن يعرضوا شروطهم ليوافق عليها جميعا بدون مراجعة !!

فاذا جاء وقت التصديق علي تلك الشروط ، راحت نومه . .

مخدرات ... لاتقع تحت طائلة القانون .

برافو زكي . . .

شهادات وهدايا .

انتهت لجنة المباراة من توزيع صدقاتها ، واعطاء « جوازات » تلك الصدقات .

وكان أسبق الناس الي التسبيح بحمد الله والاعتراف بما أولى من نعم جسام ، هي السيدة منيرة المهدية .

فقد بادرت الى تعليق شهادة الامتياز في اليوم الثاني ووضعتها فوق شهادة الدرجة الاولي التي نالتها العام الماضي ، بجوار باب مدخل التياترو .

وفي كل يوم تسأل أحد الموظفين الموجودين هناك هذه الاسئلة . : « الناس مبسوطين من الشهادة . ؟ وبيقولوا إيه ؟ محدش استغرب ؟ ! والنبي كانوا واقفين بيتفرجوا ازاى ؟ ! »

وهكذا من هذه الاسئلة التي لاترد الا على ألسنة النساء .

أما السيدة روز اليوسف فقد « اختصرت » حجم الشهادتين وعلقتهما بجوار بعضهما ! !

ومما يروى على سبيل التفكهة أن السيدة منيرة المهدية قدمت للناقد الفذ عبد القادر افندي المسيرى على سبيل الهدية دبوسا بديعا لربطة . الرقبة

أما زكي افندي رستم فقد اشترى لاصدقائه هدايا عديدة بمبالغ طائلة . .

أما الشيخ حامد مرسى فقد وعد أخاه (عنتر) أن يشترى له خاتما بعد العيد ! !

اوتومبيل حماد .

خد الشر وطار يا زميلي حماد ! !

على عيني ياخوى !!

صعبان علي يا حماد افندى !!

عين الحسود فيها عود يا حبيبي !!

ألم أقل لكم ان زميلنا حندس « عينـه » وحشه » ؟!

روت الانباء ، واهتزت أسلاك القلوب جميعا وعلم الغرب قبل الشرق أن حماد افندى اصطدم بسيارته ، فتحطم جزء منها ، وحصل فيها عطل كبير!!

كل ذلك حصل على أثر الدعوة التى وجهت على صفحات مجلة زميلتنا روز اليوسف الى اجتماع النقاد فى « اتومبيل حماد » !!

ومع انى كنت متأثرا ، الا أننى أسرعت جريا وبحثت عن الزميلين حندس ، وعبد المجيد حتى وجدتهما فأخذت أهز أيديهما بعنف وأنا أضحك ، وهما في دهشة واستغراب ... قلت .

« البقية في حياتكم ... لقد تحطم أتوموبيل حماد .... الحمدلله اللي لم يحصل الاتفاق على شراء بسيكلت لكما » .

وبمناسبة الاتوموبيلات، نستطيع أن نروى أن الشيخ حامد مرسى ، أخذه السأم ، وعلكه الضجر من اتوموبيله ، فعزم على بيعه ، لانها كانت غيه وراحت ...!! »

ويروى الضاربون في العلم أن الزميل محمود افندى كامل اعتزم عزما أكيدا على شراء بسكلت بطارة واحدةوربنا يسهل لخلق الله .

ركلام بالصور :

أصبحنا يوم الاحد الماضى ، واذا الشوارع قد اكتظت بصور يوسف وهبى ، والسيدة فاطمه رشدى .

« ولطع » الصور على الجدران . على سبيل الركلام ، بدعـة جديده أدخلها يوسف وهبي في مصر .

وفى يوم واحد ، رأيت له صورة البؤساء ، وصورة مونت كريستو ، وصـورة همام باشافى الذبائح ، وصورة رابعة طبيعية !!

وبجانب كل صورة من هذه الصور «لزقوا» صورة للسيدة فاطمه رشدى ، « تقول للقمر غيب وأنا أقعد مطرحك ... » !!

ولو كان يوسف يعلم أن صورة فاطمه رشدى « ستكسف » صوره ، فأنا أقسم أنه ما كان يرضى بلصقها على الجدران .

ومن ألطف ما رأيتـه ، أننى كنت مارا فرأيت جماعـة من البلدى ينظرون الى صورة يوسف فى مونت كريستو ، والى صورة فاطمه رشدى ،واذا بأحدهم يقول بصوت مرتفع مخموق تعرفوا ... الصوره دى (وأشار الى صـورة يوسف) هي بعينها دي (وأشار الى صـورة فاطمه) ... !!

العمى بقلبك ملا شعب ... !!

هديه الممثل للناقد .

زميلنا حندس شاب ظريف . يعرف كيف « يضرب ويلاقي » مع يوسف وهبي

ومن ألطف ما حصـل أن يوسف وهبي أهدى احدى صوره للزميل حندس بصفته ناقدا مسرحيا .

وكتب له على الصورة ما يأتى .

« الى ناقدى المر الذى يجرعنى السم فى برشامة»

ويقصد يوسف من ذلك أن حندس افندى نقده في ظاهره ناعم هادىء لطيف ؛ ولـكنه في الواقع مرقاس .

وما دام حندس يسقى سما . الا نستطيع أن نسميه – من غير زعل – ... السماوى !!

آخرتها .

الاستاذ لطفى جمعه كاتب من أكبر الـكتاب المعدودين فى البلد ؛ ولـكنه « نام » نوما هادئا ملؤه الاحلام اللذيذة . والآمال الطويلة الباسمة .

والنشء الحديث يسمع كثيرا عن اسم لطفى جمعه ، ولـكنه لا يقرأ له شيئا ، ولا يجد بين يديه ، ما يساعده على تفهم نفسية لطفى جمعه .

ومضت سـنوات طوال على لطفى جمعه ، لم يكتب فيها حرفا واحدا لا بخير ولا بشر .

ومرت الايام ، وتألفت فى البلد لجنة حكومية لفحص مجهود المؤلفين المسرحيين وتقدير المكافآت لهم ، وظهرت نتيجة ؛ عمل اللجنة ؛ فاذا الاستاذ لطفى جمعه قد نال الدرجه الثانية ومكافأتها ٦٥ جنيها مصريا .

وكان للجنة فحص الروايات تقرير أصدرته فتسلمه الاستاذ لطفى جمعه ، وصبر عليه أياما ، ذا به قد طلع علينا في جريدة المقطم بمقالات ضافية في الصحيفة الاولى ينقد بها تقرير اللجنـة ، نقدا أدبيا ، فنيا ، منطقيا ، بسيكولوجيا ...!!

أما أنا فقد حمدت الله طويلا .

لقد نطق الاستاذ ، وما أنطقته الا ال ٦٥ جنيها وتقرير اللجنة .

فأنا أدعو الناس أجمعـين من انس وجان الي تـكوين جمعيات تمنح مكافآت ، وتصـدر تقريرات ، حتى يتسع المجال للاستاذ فيكتب .

« عرفنا ديتها » يا أستاذ . . ! ! واذا كان شوقي بك يقول مخاطبا أبا الهول

تحرك أبا الهول ويحك هذا الزما
ن تحرك ما فيه حتى الحجر

ألا نستطيع نحن أن نقول

« تحرك يا أستاذ لطفى . هذا العهد تحرك كل مدع فيه حتى يوسف وهبى » !!

وبعد ياسادة يا كرام .

فلعل الاستاذ لطفى جمعه ، لا يقصر همه على كتابة المقالات في نقد تقرير اللجنة فقط ،فأمامه المجال واسع فى التأليف ، ونقد المسارح المصرية وسبل اصلاحها ، فان السبيل ممهد أمامه اليوم .

سيدى الاستاذ

الى الامام ... وكن شجاعا ،..!!

صور النقاد:

في المحافظة . وأمام كل قسم من الاقسام فى العاصمة توجد لوحة كبيرة . في داخلها عدة صور لبعض النشالين في البلد . فاذا فقـد شخص ما محفظة . أو غيرها . استعرض تلك الصور في المحافظة والاقسام . فاذا اشتبه فى واحد منها . أسرع البوليس باحضاره والتحقيق معه .

وقد فـكر يوسف وهبي صاحب مسرح

رمسيس في طريقة حسنة للانتقام من النقاد المسرحيين .

وهذه الطريقة هي ان يحصل لهم على صور مكبرة يضعها فى (تابلو) ويعرضها أمام مسرحه ليراها النظارة .

فاذا حمل عليه أحد أولئك النقاد حملة منكرة أرسل يوسف . مديره احمد افندى عسكر ، فاندس وسط الجمهور الذى يتفرج على الصور وأخذ يشير الي صورة الناقد ويقول مثلا: «آدى الواد حماد .. اللي عامل لى ناقد . . وكمان بيشتم يوسف بك . والله مابقي الا العيال» . وهكذا من هذه الالفاظ التى يتقنها احمد عسكر . فيهتاج الجمهور، ويسب الناقد سبا ذريعا.ويكون يوسف قد انتقم لنفسه مرتين . . مرة حين وضع النقاد من مسرحه موضع النشالين من المحافظة، وثانيا حين يأخذ الجمهور فى سبهم واهانتهم .

أما فكرة ..!!

فى الاسكندرية .

جاءتنى رسالة طويلة حافلة ببعض المعلومات والاخبار عن فرقة أمين افندى صدقي وممثلاتها ورئيسها أثناء عملهم في الاسكندرية :

وفى الواقع جعلت أستعرض تلك المعلومات لأتخير أحدها وأعده للنشر ، ولكنى لم أجد شيئا يستحق النشر ، فكلها قذرة ، وكلها قبيحة وكلها لا مجال لنشرها مطلقا .

وفى هذه المرة أيضا أكتفى بتوجيه نظر أمين افندى صدقي الى هذه المزريات التى قد لايوافق هو عليها أحيانا .

ولكن ياسيدى لايغرك سكوتى عنك هذه المرة .

فما بعد السكون الا العاصفة ! !

الشاعر والممثل

فكاهات كثيرة تنشأ من المصائب والآلام ،

وضحك ملء الشدقين يترتب على فاجعة أو كارثة ،

من ذلك القصة التالية ،

كان احمد افندى علام الممثل المعروف يشاهد التمثيل فى تياترو دار التمثيل العربي

ولست أدرى ما الذى أجلسه فى بنوار بجانب نفر ممن لا خلاق لهم فى بنوار آخر

وطارت شرارة ، لا يعلم أحد كيف ثارت ولا من استثارها ، فكانت منها معركة انتهت على يد أحد ضباط البوليس

وجلس علام فى بنواره هادئا راضيا عن النتيجة ، بعد أن مرن عضلاته جيدا — ولا تنس هنا أن علام يعمل الآن فى نادى السكة الحديدية للرياضة حيث يتمرن كل يوم هناك —

وفجأة دخل عليه فى بنواره أحد أبطال المعركة المهزومين ، واعتذر اليه وحادثه بلطف حتى وثق منه علام ولم يحترس ، وكانت النتيجة أن ذلك الشخص اعتدى عليه فجأة بضربة خطرة فوق حاجب العين ، وفر هاربا ثم قبض عليه بعد ذلك بساعه

وضبطت الواقعة والمعتدى ، وحرر المحضر اللازم :

والنتيجه : ان علام ذهب بعد ذلك بأيام لزيارة صديقه الاستاذ الكبير العقاد : وكان هناك الاديب محمود افندى رمزى نظيم : فنظم فى علام الابيات الآتية:

فداء عينك عينى	وعشت للعينين
فلا تحل ياصديقى	بين الشق وبينى
دعنى واياه حتى	أفى بواجب دينى
دعنى فهذا جدير	بضرب(روسيتين)

وهذه ابيات فكهة كانت نتيجة هذه الحادثة الاليمة ! ،

على ان اعجاب الجمهور وتقديره للفنان النابغة لا يظهر الا فى مثل هذه الظروف حيث يشعر الجمهور بأنه أوذى فى ناحية من نواحى نفسه واحساسه :

وقد أخبرني أحد أصدقائى المتصلين بعلام أن عشرات الرسائل تنهال عليه فى كل يوم يستفسر اصحابها عن صحته : ويدعون له بالشفاء ؛

واذا مرضت انا فماذا يكون حظي ؟؟

عقله..

أمين صدقى رجل لايقر له قرار .

هو ثائر فى جسمه فلا يمكث فى مكان واحد

هو ثائر فى عقله ؛ فلا يوازن بين أعماله وأقواله .

هو ثائر فى لسانه ، فتجده دائما يلقى فى كل يوم كميات كبيرة من الالفاظ غير المستحبة ولا التى يجب أن يتلفظ بها رجل يدعى لنفسه الصدارة والزعامة فى التأليف والمسرح .

وقد شاهدناه ظهر يوم الثلاثاء « ساحب لسانه » ونازل شتيمه فى نجيب افندى الريحانى ، وزوجته السيدة بديعة مصابنى .

ولست أعرف منشأ الضغينة بين الاثنين الا أن يكون أمين صدقى حاقداً على نجيب وزوجته بسبب انفصالها عنه . .

وعلى كل حال . هذا عمل لايليق بكاتب يحتكر لنفسه تأديب الشعب وتثقيفه .

ونحن نقول على اسلوب عزيز عيد عقله . يقينا . به شيء ما تعطل .!

أما كذلك صدقى . . أستاذ ؟ !

رئيس التحرير

سادتي

بينى وبين رئيس التحرير معركة

ولولا أننى أرغب فى خدمتكم ، وأحب أن أستمر فى عملى حتى لا يقال جبان . لتركته وانقطعت عن التحرير

وقد انتهت الصحائف

اذن فلنترك تفاصيل هذه المعركة الى العدد القادم

« شارلى شابلن »

الفواطم !

من حسن الصدف اننا صنعنا ثلاث كلشيهات للنشر ، دون اختيار ، فكان فيها ثلاث صور لثلاث فاطمات !!

فاطمة قدرى

اما الصور التى تحت هذا الكلام فهى صورة الآنسة فاطمة قدرى المغنية الشهيرة .

وهى فوق كونها مغنية ذات صوت رقيق ساحر النغمات ، فهى ممثلة رشيقة لو اهتمت بالفن لكان لها فيه شأن كبير

ونحن ننشر صورتها بمناسبتين الاولى النجاح الباهر الذي لاقته فى ليالي المعرض كمغنية ، والثانى الفوز العظيم الذى نالته فى روض الفرج كممثلة ..!!

السيدة فاطمة رشدى

أما هذه الصورة للسيدة فاطمة رشدي فقد أخذت فى سنة ١٩٢٣ يوم كانت الممثلة فى مبدأ حياتها المسرحية الفنية .

وفرق كبير بين هذه الصورة وبين صورها فى سنة ١٩٢٦ ففى هذه الصورة تلوح طفلة ساذجة لا يهمها من الحياة شىء ، ولا أمل لها فى الدنيا غير الحياة اللاهية .

أما فى صورها الاخيرة هذا العام ، فقد انقلبت تماما وأصبحت سيدة ملء نظراتها المطامع والآمال والشهرة البعيدة . وملء ابتساماتها الخبث والدهاء وشراسة المقاتل فى سبيل تحقيق آماله ومطامعه .

السيدة فاطمة سرى

نشرنا قبل اليوم صورة للسيدة فاطمة سري ولم نقدمها للقراء بكلمة ما .

وقد نشرنا اليوم هذه الصورة لنقول عنها كلمتين ، وان كانت فى غير حاجة الى تعريف ، بعد أن أصبحت مشهورة بمناسبة قضيتها المعروفة على زوجها محمد بك شعراوى .

السيدة فاطمة سرى هي أول من مثلت روايات « اوبرا » فى مصر ؛ وهى رواية « هدى » على مسرح الأزبكية .

هى ممثلة قادرة تصنع كثيرا لو أرادت . أما صوتها ففيه رقة الانوثة فى حلاوة الطبيعة المرسلة إرسالا .

وتخرج النغمات من قلبها جارحة فتملأ الاذن والنفس شجوا واطرابا .

السيدة فاطمة قدرى

ذكريات

١٥ يناير ... ريحانتان

لم يبق لها من آثار ماضيها العفيف الا روحها الطيبة ، وريحانة فى أصيص من طين.

كانت تحب ريحانتها ، وتحنو عليها حنو الطفلة على دميتها ، وترعاها رعاية الام لرضيعها الصغير. فلما تحطم أصيصها شعرت بوخزة ألم فى قلبها الحزين .

وفي اليوم التالي أتتها بأصيص أمتن من أصيصها طينة ، وأبهج منه زينة ، وأدق منه صنعا، وأفتن لعيون الناظرين .

وضعت به الريحانة السقيمة ، وكانت الآن قد غلبتها على خضرتها لمحة من صفرة الذبول . ثم حملت الأصيص العامر بين يديها ، وأبعدته عن وجهها الى آخر مرمى ذراعيها ، ثم وقفت كذلك تهز رأسها هزة إعجاب وتنظر اليه واليها ، وفى قلبها دبيب الأمل ، وعلى شفتيها أثر الابتسامة

ولم لا تبتسم وقد كتب لريحانتها عمر جديد ؟

وفى اليوم الرابع صحت من نومها ، فراعتها طراوة الموت تهوى برءوس أعوادها الى حيث تستغرق فى ذبولها الاليم !

نظرت اليها بعين كاسفة ، ثم وضعت سبابتها تحت شفتها السفلي ووقفت تتأمل النبتة البالية بين الحزن والتفكير .

أخيرا سقتها بماء الورد . فلم تعد اليها الحياة ملأت أصيصها عطورا ، فانتشر أريجها فى فضاء الغرفة . وأنعش كل شيء فيها الا الريحانة المحتضرة .

أدنتها الي أنفها وشفتيها لعلها تنتعش بأنفاسها الحارة : لكن أنفاسها زادتها صفرة على صفرة وجفافا على جفاف

واستحالت الريحانة بعدئذ الى أعواد عارية فقدت كل ما كان لها في ماضيها المشرق من نضرة وخضرة وشميم ،

وكانت الحيلة قد أعيتها فأوت الى سريرها بجفن مكسور . وقلب محسور . وأمل مهصور ، ثم اعتمدت خدها بيدها . وأرسلت عينها الي دنيا بعيدة تموج بما فيها من أحلام الشقاء

وبعد حين همست الى نفسها تقول :

«أكل ريحانة تفارق أرضها تجف وتموت؟»

ثم سالت من عينيها دمعتان

أعلي الريحانة المسكينة ، أم على روحها الحزينة ؟ :

من يدرى ؟ .

٢٨ يناير . . . ليلة الفن

موسيقي . وغناء . وفن !

ولكن لا أكاد أرى شيئا من هذا

أذناى تسمعان لكن نفسى لا تحس بأثر . روحى مندرجة في ذات الكفن الذى لفها فيه قسوة الحياة العاثرة . ولوعة الجهد السليط ، تهتز فيه أحيانا علي صوت المغنى هزات قصيرة العمر لا تلبث ان يحتويها السكون . ووجدانى غاطس فى نيل أعمق من هذا النيل النائم فى وكر هادىء صاف من وكور الشتاء .

غرد يا... غرد يا بلبل . غرد فحولك عشاق الفن ، سمعوه ماسمعوه فلم يشجهم منه ما أشجاهم في حنجرتك الصافية . غرد لهم فان لهم آذانا غير آذانى تلتقط النغم وهو طائر ، وتقيس النبرة الضئيلة وهى تفني وتقتنص أنفاسك الزافرة قبل أن تتلاشى في الهواء .

غرد لهم

وأنا يغرد لي من دونك الليل الصامت . والبدر المتلألىء . والنيل الراقد فى مهده الابدى والشجر القائم هناك على الشاطىء الآخر يهمس في آذان الافق بنشيد أشجى من نشيدك . وشفاه أحن من شفاهك . وأنفاس فيها على برودها معني من معانى الحياة الفاتنة . تنسجم فيها نسمة هادئة من نسائم الشتاء الحالم فى ليالى الربيع

لهم فنهم يقدسونه ما شاءوا . ولى أنا فنى الابله الساذج: الفن الذى لا يقدس في الموسيقى والغناء الا ما يوقد الشعور . ويطير بالخيال . ويخيم على العين بضباب الدموع . هو ابن الطبيعة وأمه وحدها تشجيه !

الفن . . ! !

قوم وضعوا له القواعد. كل قاعدة كان يكشف بها فنان عن وجه من وجوه الجمال . ثم نأتى نحن... نحن الذين لا نستطيع أن نخاطب الطبيعة بأنفسنا فنستعير من أولئك السلف تراجمة لهذا الخطاب ونحصر أنفسنا فى دائرة ضيقة من سلطانهم المحدود ثم نزعم أن هذا النغم يعجبنا لانه منطبق علي قواعد الفن : وذاك لا يعجبنا لانه يجرى فى غير هذا المجرى المعروف

وهكذا نخدع أنفسنا ونهيم بها فى ضلال بعيد أنا قد أحب فى الفتاة عينها السوداء . وأنت قد تحب فيها عينها الزرقاء . وهو لا يعجبه منها الا صفرة العسل . ويشاركنى في اعجابى قوم . ويشاركك آخرون . غير أن أصحابى يختلفون في تقدير آخر . فبعضهم يحب العين المستديرة والاخرون يريدونها ممتدة بين الانف والخد في اتساع . كل له فى الجمال نظر وتقدير . تصور اذن أن آتيك أنا فأقول لك أن زرقة العين ليست جمالا . وانك اذ تعشقها مغفل لا تدرى في أصول الجمال !

هذه اساءة اليك . نظيرها تماما تهافت الناس علي فى هذه الليلة يحاولون أن يجعلونى أعجب بتعريد من يسمونه بالبلبل الصغير !

يا ناس . . !

لا تتهمونى فى ذوقي . فأنا لا أتهمكم في أذواقكم . حرام أن أعجب بشيء لا أشعر له في قرارة نفسى بهذا الاعجاب . حرام أن تعتمدوا على تلك الاصول الموسيقية الموروثة لتتهمونى بجمود القلب وشلل العواطف

فى ليلة ريفية ساكنة سمعت مرة فلاحا ينفخ في ناى : أشجانى صوته الطبيعى الساذج حتى شعرت فى نفسى برسالة تجرى ببطء من القلب الى معصرة الدموع

ومند شهر كنت على سفح الاهرام وسمعت هناك قطعة موسيقية لا تجرى ألحانها على النغم الذى اعتادته آذاننا : ولكنها مست فى قلبى وترا حساسا فرن رنين الاسى والشجون . سألت عنها عزاف الكمان فأخبرنى أنها قطعة من « شمشون ودليلة »

هذان مثالان من أمثلة الموسيقي الحرة الطفلة والموسيقي المقيدة العميقة : كلاهما مس روحي بقوس مؤثر

لماذا لم يخلق هذا البلبل فى نفسى مثل هذا الشعور ؟ ليكن فنانا أو غير فنان . ولتكونوا أنتم فرحين بتوقيعه. أو توهمون أنفسكم بأنكم فرحون حتى يعلم الناس أنكم « عقد » في الفن وأنكم تفهمون !

مالى أنا ولكل هذه المظاهرات ؟؟
أنا لا أعرف الفن ولكنى أعرف الشعور!
أنا ضعيف شاعر بضعفى . وأنتم ضعاف تلبسون فروة الاقوياء
فلكم دينكم ولى دين

سعيد عبده
طالب طب

بيان

حضرة الاديب « حندس »

منذ أن تعهدتم بتحرير مجلة السيدة روز اليوسف وأنا أقرأ بين السطور التى تكتبونها ما يشتم منه التعرض لبعض من تربطنى بهم علاقات متينة ، ومع هذا لم يخطر لى مطلقا فى يوم من الايام أن أتصدى للرد عليكم

واليوم — وبعددكم الاخير أطلعنى بعض الاصدقاء على نبذة فى محاكمة النقاد ذكر فيها اسمى وقيل فيها عن لساني ما قد يكون ظاهره برىء ، ومعناه الخفى لا تقبله كرامتى ولا يتفق مع مركزى الادبى

وفوق هذا وذاك فقد انقطعت اليوم من عملى المسرحى لانشغالى بما هو اهم وأنفع للبلد — وقد أعلنت ذلك صراحة فى جريدة كوكب الشرق — فكان من واجبكم أن تحترموا اعتزالى هذا فلا تذكرونى بخير أو شر فى مجلتكم الذائعة الصيت :

وأتذكر أيضا — والشىء بالشىء يذكر — انك كنت فى زيارة لنا واجتمعنا فى غرفتنا الفنية فذكرت أنكم تنوون محاكمة النقاد : فطلبت اليك وقتها أن لا تذكروا اسمى بالمرة ، لاننى لست ممن يطلبون الشهرة بذكر اسمي فى المجلات — ووعدتمونى بذلك فكان يجب أن تحترموا عهدكم

أما الاديب الفاضل الذى يكتب هذه المحاكمات فنصيحتى له أن ينصرف عن هذا العمل ولست أحب أن أنذره ، فهو صديقي وبين الاصدقاء ليس ثمت انذار ؛

أما أنت يا سيدى المحرر فاجعل همك أن تحفظ عهودك ومواثقك

المخلص
جمال الدين حافظ عوض

للحقيقة!

كتب الاستاذ حندس رئيس تحرير مجلة روز اليوسف كلمة فى العدد الماضى من مجلته تناول بها الممثلة الجديدة السيدة فيكتوريا حبيقة وكنا نود أن لا يكتب هذه الكلمة دون أن يتحقق من جميع ما يكتب

ليسمح لى الزميل حندس ان أتصدي للدفاع عن هذه السيدة ، لانه اذا كان يدعي معرفة شىء عنها ، فأنا أعرف الشىء الكثير

السيدة فيكتوريا حبقة ، ليست بالممثلة الجديدة ولا بالدخيلة على الفن فلها فى سوريا اسم رنان يعرفها ويعجب بها كل من رآها تمثل على المسارح هناك

لها تعلق كبير بالمسرح ، وعندها استعداد كبير للتقدم فى هذا الفن ، وما دامت الرغبة والاستعداد موجودين ، فمن الطبعى أن ينتظر لها مستقبل زاهر فى عالم التمثيل ،وأستطيع أن أؤكد للسيد حندس أنه سوف لا تمر عليها سنة واحده فى مصر حتى نسمع عنها الشىء الكبير وعى أن يتعهدها أستاذنا عزيز عيد او غيره من الاساتذة المعروفين فيكتسب الفن ممثلة قادرة ترفع من شأنه والعمل على رفعته

صديقك
لامج

زكى ابراهيم

يعرف القراء زكي افندى ابراهيم ممثلا بارعا ونحن ننشر له اليوم هذه الصورة بمناسبة عزمه على اصدار مجلة جديدة باسم « الخيال » . فنرجو له توفيقا ونجاحا

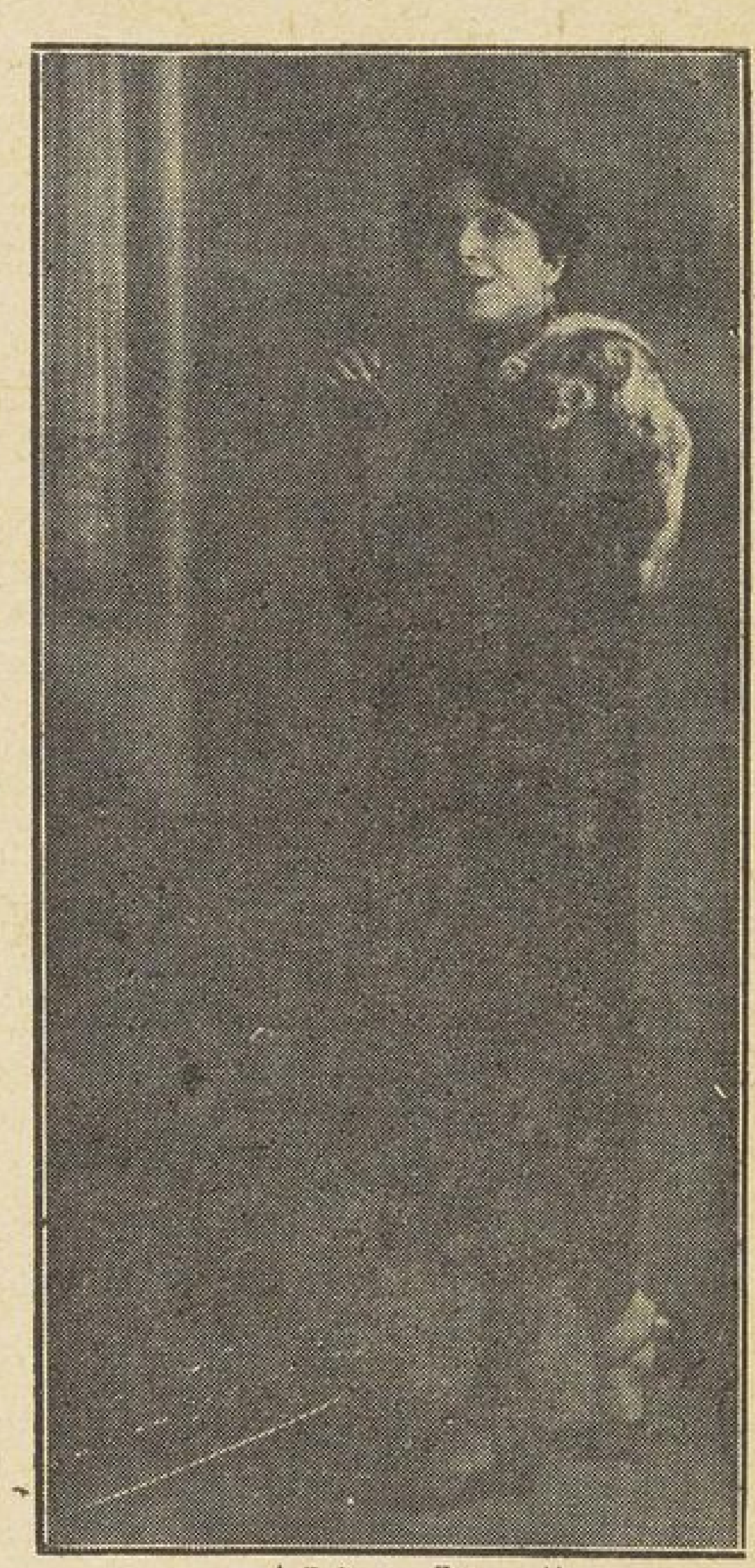

السيدة عزيزة امير

رسالة من فينا
تشابه الالقاب
ونتيجة ذلك

القراء يعرفون جيدا السيدة عزيزة أمير ، ويعرفونها ممثله ، ظهرت العام الماضي على مسرح رمسيس فأظهرت اســتعدادا لا بأس به فى عملها المسرحي .

ومن الطبيعى جدا أن يكون لقب « أمير » ليس لقبها الاصلى تماما وإنما هو لقب مستعار وهذا هو الواقع .

وفى أول هذا الموسم ظهرت ممثلة حديثة باسم السيدة « بهية أمير » .

فكان هذا مدعاة لتساؤل الناس :

السيدة بهية أمير

« هل السيدة (بهية أمير) أخت السيدة (عزيزة أمير) !؟ أو هل هما على الاقل قريبتان ، أو بينهما صلة نسب ؟ ! » .

والواقع انهما غير أختين ولا قريبتين !!

والذى أعرفه أنا ان السيدة (بهية محمد عامر) لما أرادت أن تدخل فى عالم التمثيل ، لجأت الى أحد اصدقائها ليختار لها اسما مستعاراً . فاختار لها اسم « بهية أمير » نكاية فى السيدة عزيزة أمير .

وفى احد الاعداد الماضية نشرنا صورة للسيدة بهية أمير بمناسبة انفصالها عن مسرح رمسيس ، والتحاقها بفرقة أمين افندى صدقى .

والسيدة عزيزة أمير موجودة الآن فى أوروبا . وقد اطلعت على الصورة والاسم . هنالك ، فساءها أن تقوم ممثلة تحمل لقبها ، فأرسلت الينا من « فينا » الخطاب التالي :

فينا فى ٧ ابريل سنة ١٩٢٦

حضرة المحترم رئيس مجلة المسرح الغراء

تحية وسلاما ، لقد قرأت بمجلة حضرتكم بين أسماء الممثلات اسم « (بهية أمير) ولقد علمت أخيراً بانها تدعى أنها من عائلتى ، وحيث أن هذه (المدام) ليست من عائلتى ، وأن لقب (أمير) ليس بلقبى الحقيق ، بل اتخذته لنفسي على المسرح. ومن الآن فصاعدا ، سأطلق هذا اللقب لتلك المدام الى الابد وانى أبرأ من هذا الاسم ، وحينما ارجع الى وطنى المحبوب بعد أن انجز ماسافرت لاجله من الاستعدادات لاجل افتتاح مسرحي الذى عولت على افتتاحه فى الشتاء القادم . فسأنتحل لنفسى لقبا آخر ، وانى ارجو نشر هـذا فى مجلتكم ولكم الشكر الجزيل . »

« ايزيس »

وايزيس ، هو اللقب الجديد الذى اختارته السيدة عزيزة أمير لنفسها .

وبهذه المناسبة ، نؤكد للجميع - باعتراف السيدة عزيزة نفسها فى خطابها هـذا - انها ستبدأ العمل بفرقة جديدة فى الموسم المقبل .

ويتساءل الناس « هل صحيح ان الاستاذ عبد الرحمن رشدى سيشتغل معها ؟ وقد يكون من العبث ان نسبق الحوادث فنتكلم عن المستقبل . لذلك ندع كل شىء حتى يتم فى مجراه الطبيعي !

وبهذه المناسـبة ، نشرنا صورتى السيدتين عزيزه ، وبهية (أمير)...!!

الوداع ....؟!

اضحكوا ...!؟
اضحكوا واضحكوا ...!؟
اضحكوا واضحكوا واضحكوا ...!؟
فسوف (يحاكم) الاحنف أيتها الممثلات وأيها الممثلون . . . اذ دنا موعد « الامتحان » أيها الشجعان . . . وحل عليه العقاب أيها الاصحاب ...!!!

* *
*

فى الرابع والعشرين من شهر مايو القادم يحاكم الاحنف محاكمة قاسية ...
محاكمة يترتب عليها مستقبل جديد ...
محاكمة ليست فيها دعابة أو سخرية ...
محاكمة لاتشبه محاكمة روز اليوسف للنقاد
محاكمة قوامها (المدنى) (والشريعة) .. ولحمتها (الجنائى) و (المرافعات) ..

* * *

«الاحنف» الذى سخر منكن أيتها الممثلات الرشيقات وتهكم عليكم أيها الممثلون النبغاء . .
يحاكم هو الآخر ..!!
أية سخرية .. وأية مهزلة ! !
يحاكم «الاحنف» أمام محكمة رهيبة، كثيراً ماأوقعت الرعب فى قلوب الاشقياء والمجرمين .!
محكمة مكونة من مستشارين نقش القانون على افئدتهم نقشاً ! !
وقضاة حفظوا المواد حفظا ! !
وموظفون اداريون قتلوا الميزانيـة بحثا وتمحيصا ..!!
وأساتذة أجلاء . . لهم صيت رنان . . فى فك طلاسم (مرشد الحيران ..!!)

* *
*

ولـكن ....!!
محاكمة «الاحنف» أيها السادة لاتستفزكم الى الضحك بل ـ ربما ـ تثير فى قلوبكم الرقيقة عاطفة الرحمة والشفقة ...
انه يستحلفكم بكرامة (محمد وزفر وأبو يوسف) ائمة الشريعة الاطهار ..! وبحق (بودرى وهالتون وفتحى زغلول !) نبغاء المدنى الاخيار ..! وباسم (جارسونيه . وسيزار برى وتعليقات جلاد ! ! وابوهيف بك .) فطاحل المرافعات الابرار ..! وبحياة (شونو وهيلى وجارو..!) فلاسفة الجنائى الشطار ...!
يستحلفكم بكل هؤلاء . . ان تتنازلوا وتشرفوا على حسابه أمام مديرية الجيزه . صباح ٢٤ مايو المقبل ..!!

* *
*

هناك ...؟
سوف تشاهدون مناظر (تراجيدية . . دراماتيكية كوميدية . . ! !) يتخللها بعض مناظر (الجرانجنيول) المفزعه ..!!
قفوا . . وانظروا ..!
وجوه مصفرة . عليها قتره . . تلك هى الوجوه التى كنتم ترونها دائما فى شارع عماد الدين وكانت تظهر كالنجوم فى سماء حالكة السواد!
عيون غائرة .. حائرة .. وهى التى كانت تحملق .: وتبحلق ..وتكاد تخرج من محاجرها عند رؤيتها احساسكن اللطيف .. !!
وهذه الشفاه المتدلية المتقلصة .. التى كثيراً ماكانت ترتجف حين ترتشف . . شرابا او رضابا
وهذه الخصور. مابالها قد انحنت (كزعازيع القصب !) تقوسها الرياح !!
والسيقان : لماذا هى (متلخلخة .! وسائبة!) وأين مهارة (الفوتبول !)
وأين براعة (التنس) ورشاقة (الوان استب . والفوكس تروت. والتانجو!) و(الشارلتون!أيضا) ثم لاول مرة .. وفى أمثال هذه المواقف فقط تصوب نظرات توسل ورجاء . نحو السماء .!
وترتفع ابتهالات من أفواه . كم أحدثت من سيئات .. وأنتن خير من يدرى ياحضرات الممثلات !!!
ذلك ماترونه من المناظر الخارجية فى «محاكمة» لاحنف أيها الممثلات والممثلون .

* * *

أما عن الوجاهة فوا آسفكم عليها .
ستلاحظون ان الطرابيش الارستقراطية (القصيرة) قد (تفرشحت !) حتى كبست على الرؤوس حتى الآذان !!!
والـكرافات الحمراء (السبور) قد (سخسخت) حتى انقلبت الى لون (بمبى) يسر الناظرين .!
ورحمة الله على الجاكتات (الزرقاء) فقد بهتت . والزراير الصفراء فقد ابيضت . !
وسلام على شعر الرأس فقد طال وتجعد .
وعلى شعر الذقن قد (اخضر) واخشوشن . !
وعلى شعر الشارب (المحلوق) فقد (نبت) وترعرع !!!
ذلك وصف اجمالى لحال « الطلبة » فى أيام «محاكمة» الامتحان أيها «الغربان»..!

* *
*

وبعد ذلك .!
ستبحثون عن « الاحنف » المسكين وستجدونه جالسا ـ لانه لايستطيع الوقوف ـ فى

بوفيه المدرسه ! ! يتطلع الى الساعةفى كل دقيقة مائة مرة ..!!

لايخاف هذه « المحاكمة » ومع ذلك فقلبه يخفق كالناقوس ..!!

لسانه غير جاف . ومع ذلك فهو يشرب الماء بكثرة .!

يشعر ببرد . ومع ذلك فالعرق يسيل على وجهه . !

هو آمن . مطمئن . واثق .!

هو خائف . مضطرب . قلق .!

لم يعمل سيئات أبداً . اللهم الا نحو (الممثلات والممثلين ! !) .

سيئات يعتبرها الاشقياء أمثال (شارلى شابلن وحندس . وميا فلام). حسنات!!

ولكن لماذا هو ساكت .. لماذا لايسخر كعادته ..!!

ذلك لان المحاكمة الامتحانية الحقوقية الافلاطونية . . قاسية ! !

***

اسمعوا ....!!!

جرس كهربائى يدق . .. مثل الذى يدق فى مسارحكم تماما !!!

صوت « الضابط » يقوم مقام الاوركسترا فى « الاوفرتير » عندكم ....!!!

ارتفعت الستار فماذا ترون ؟!!

سرادق فخم فى ساحة واسعة . قد صفت فيه مقاعد صفراء . جلس عليها الطلبة الاشقياء فى نظركم الغلبانين فى نظر أنفسهم !

فى هذا السرادق تتجلى الاشتراكية العملية

الغنى والفقير يتساويان . . !

الاستقراطى والديمقراطى يتعادلان ..!!

المجتهد والكسول يتجاورن ! !!

وهناك ... فى المنتصف تقريبا .. ترون « الاحنف » المسكين جالسا يفكر ...

فيم يفكر « الاحنف » ؟!

أفى مداعبة الكراسة الضخمة ! ! ! أم فى التهكم على الاسئلة الفخمة !!!

أم انه يفكر فى ... لاشىء !!

منظر فكه . . أليس كذلك ؟! أضحكوا أيتها الممثلات . وأيها الممثلون . !!

***

والآن .. !!!

أيتها الممثلات . وأيها الممثلون . سامحونى ! « جنايتى » عندكم هى تلك المداعبات اللاذعة . والتهكمات الجارحة ! !

واذا كنت (مدينا) لكم بهذه الكلمات فاعملوا معى (مقاصه) أيام الامتحانات !!!

أما أنا فأقسم بكم ولكم اننى سأطلق الكتابة طلاقا بائنا . وانما بينونة صغرى ! !

وسأترنم دائما بهذا (المنولوج) بصوت لا يقل عن صوت حندس . عذوبه ورخامه . على طريقة تلحين منولوج اليتيم :

يأتلميذ . انتبه لدروسك .

واوع تسقط لا الممثلات تدوسك

وشد حيلك لاجل مابوك يبوسك

آه : : آه : : آه : :

***

لاجل هذه المحاكمة اودع مجلة المسرح ، المجله التى تحررها عقول (جاهله . غبيه ! مغرضة ! ! حمقاء !!!)

اودعها و بودى لو تودعنى : !!

أودعها وأقبلها فى وجهها : ولو كان على غلافها عزيز عيد ! !

سلام عليها : وعلى قرائها السلام

كلية الحقوق

حنفى مرسى

« الاحنف »

***

« المسرح » — وأنا لا أودع صديقى الاحنف : الصديق العزيز : الاخ الذى افتلذمنى قطعة احتكرها لنفسه فأصبح قطعة منى ! !

لا أودعه فله عودة عن قريب : وأن آسف على شىء ، فأسفى على وقته الثمين الذى انشغل عنه بتعضيد المجلة ونصرها ومؤازرتها بقلمه و بلسانه !!

صديقى العزيز :

لقد أعطيتنى كل ما تملك من وقت ومجهود وعصرت فكرك فى سبيلى فأتعبت نفسك فماذا أنا صانع لك !

لو أستطيع أن أعتصر دمى لفعلت ولو كان ينفعك مجهودى لما تأخرت ! !

ولقد يعز على وعلى القراء أن تنقطع عنا هذه المدة ... شهران تقريبا . ومعاذلك فالامل بعودتك هو الذي يجعلنا نصبر على فرقتك

أخى حنفى :

أتمنى لك نجاحا يوازى مجهودك . ومهما كان النجاح كبيرا فهوقليل على هذا المجهود — اذن تشجع ياصديقى : كن ثابتا

والى اللقاء :

حول رواية راسبوتين أيضا

رد وبيان

فى العدد الماضي نشرنا صورة فتوغرافية أصلية للراهب راسبوتين؛ ونشرنا بجانبها صورة ليوسف وهبى فى دور راسبوتين فى الرواية التى وضعها وأخرجها بهذا الاسم .

وكان غرضنا من نشر هاتين الصورتين أن نبين الفرق بين الحقيقة. وبين ماصنع يوسف وهبى .

وقلنا إن راسبوتين كان وديعاً جذابا حلو الحديث فى ظاهره . وفيه جاذبية غير عادية .

أما يوسف وهبى فقد أخرج الدور فى باطنه وظاهره شرساً فظ القلب ، ضخم الصوت ، قذراً بدرجة تنفر منه الرجال فضلا عن النساء .

وكان الفرق واضحاً بين الصورتين وضوحاً تاماً على أن يوسف وهبى لم يقتنع بذلك فرد علينا ببيان طويل جاء فيه أن راسبوتين انما صنع هذه الصورة لتنشر ويطلع عليها الناس ، فهو قد حاول أن يظهر فيها بمظهر الوداعة

احمد افندى علام في دور البرنس يوسوبوف في روايه راسبوتين والسيدة زينب صدقى فى دور انا فاربوفا وقد مثلت الدور بعد أن تخلت عنه السيدة فاطمة رشدى

واللين والجاذبية ... اذن فهى صورة وقتية لا يمكن مقارنتها بصورته (يوسف) فى دوره هذا .

واستند يوسف وهبى فى صحة الشخصية التى أخرجها على عدة مصادر وكتب أطلع عليها .

وانا لا أنكر أن هنالك أفراد كتبوا عن راسبوتين فصوروه كما أخرجه يوسف وهبى .. ولا أنكر أن راسبوتين كان داهية سبب خراب الروسيا لمنفعته الشخصية ، ولكن أغلبية الذين كتبوا عنه قالوا انه كان وديعاً لطيفاً جذابا فى مظهره وان كان قادراً على كتم عواطفه فلا يبدو منها ما يصح ن يؤخذ به كرجل غليظ متوحش

اذن الخلاف بيننا وبين يوسف وهبى ينحصر فى نقطة واحدة من هذه الناحية فيوسف يصور راسبوتين فى ظاهره كما فى باطنه .

والحقيقة ان راسبوتين كان شخصيتين فى رجل واحد !

السيدة زينب صدقى

فى دور أنافاربوفا فى رواية راسبوتين

ولعل ميل يوسف الطبيعي الى اخراج الشخصيات الشاذة هو الذى دفعه الى هذا العمل الذي لا ينطبق على الحقيقة تماما .

فاذا سلمنا معه . بان راسبوتين كانت له ناحية ميالة الى الشر . وهذا الشر غريزى فيه ؛ وثابت فى طبيعته ، فلا بد أن نسلم ان له ناحية أخرى – مهما كانت خداعة كاذبة مصطنعة – فهي صورة من صور حياة الراهب .

على هذا فان تصوير يوسف وهبي للشخصية جاء ناقصا مبتورا . لانه اظهر منها ناحية واحدة فقط . فاذا اعترف يوسف بذلك ؛ فقد زال الاشكال . واتفقنا تماما .

وهناك نقطة أخرى ينازع فيها يوسف وهبي قلنا فى كلمتنا السابقة ما يأتى .

« والمعروف ان راسبوتين كان وديعا فى مظهره . جميلا فى طلعته ، حلوا فى معاشرته ؛ والا لما افتتنت به القيصرة ، وخضعت له جميع النساء »

عارض يوسف فى رده هذه النقطة ؛ وقال ان القيصرة لم تفتتن بالراهب مطلقا ، وانما كانت تتذلل له ؛ وتتوسل اليه من أجل ابنها الصغير ليشفيه .

والمفهوم من أقوال الكثيرين من المؤرخين الذين كتبوا عن راسبوتين ؛ ان القيصرة كانت تحبه – مهما كان الدافع الى هذا الحب رهبة أو رغبة – حتى لقد تغالى بعضهم فقال ان ابن القيصرة الصغير «الكسيس» كان ثمرة حبها لراسبوتين فهو ابنه ! ! !

على ان شخصية مثل شخصية راسبوتين تختلف فيها جميع الكتاب فلا تجد اثنين اتفقا على رأى ، كان يجب التوسط والاعتدال فى تصويرها ، لا المبالغة فى ناحية واحدة الي أبعد حد ، وترك النواحي الأخرى جميعها ..!!

* * *

وما دمنا فى معرض الحديث عن راسبوتين فلا بد من نشر الرسالة التالية التي حملها الي البريد

للحقيقة والتاريخ

راسبوتين

قرأت بامعان ما كتبتموه فى العدد الماضى عن الراهب جريجوار راسبوتين الذى لعب دورا مهما فى تاريخ روسيا القيصرية أيام الحرب الكبري واستلفت نظرى ما وصفتم به هذا الرجل من وداعة المظهر وجمال الطلعة وحلو المعاشرة وانتقادكم ليوسف وهبي لانه أخرج للجمهور هذا الراهب بصورة الفظاظة والقساوة والقذارة ..

ولما كنت واثقا جدا الثقة أن غرضكم الوحيد مما تسطرونه على صفحات المرسح وغيره انما هو تقرير الحقيقة فقد دونت هذه الكلمة لنشرها (اذا سمحتم) على صفحات مرسحكم الاغر اقرارا للحق وانصافا للتاريخ .

اتفق المؤرخون على أن راسبوتين هو السبب الحقيقي فى انخذال روسيا فى الحرب العظمي بتأثير الدعاية الالمانية وما تبع ذلك من سقوط أسرة رومانوف وقيام روسيا السوفيتية مكان الامبراطورية البائدة ولكنهم اختلفوا فى كنه شخصية هذا الراهب ؛ وتضاربت آراؤهم فى أوصافه وأخلاقه ولكننا نورد فى هذه العجالة رأى اثنين من المعاصرين له ومن الذين يوثق بأقوالهما لتنزههما عن الأغراض . .

يقول الكولونيل راشينكوف رئيس حرس قيصرة روسيا فى مذكراته التى نشرت أخيراً فى باريس أن راسبوتين كان يتشبه فى أعماله ومظهره الخارجى بالسيد المسيح وساعده على ذلك طول قامته وهيئته ولحيته المسترسلة ولكنه كان قذراً للغاية ويروي أنه لم يقص أظافره الا مرة أو اثنتين فطالت واسود لونها من تراكم الاقذار فيها . واذا جلس يأكل (غرف) بأصابعه ولو كان بحضرة القيصر نفسه ! !

وبالرغم من قذارته فان نساء الطبقة العليا فى بتروغراد كن يعجبن به أشد الا عجاب ولا شك ان راسبوتين كان يتمتع بقوة مغناطيسية تجذب القلوب وتؤثر فى النفوس ولعل هذا هو السبب فى إعجاب النساء به اعجابا بلغ حد الجنون والتهتك فى كثير من الاحيان

ويروى الكولونيل قصة غريبة يقسم أنها واقعية (والعهدة على الراوي) ومفادها أنه شاهد بعينى رأسه الغراندوقة فرن شلوسلبرج الحسناء تتوسل لراسبوتين أن يسمح لها بتقليم أحد أظافره القذرة لكى تحفظه عندها على سبيل البركة ولكن هذا الراهب الغريب الاطوار لم يهبها هذا الشرف العظيم الا بعد ان تذللت أمامه مده طويلة .

وقد عثرت أخيرا على مؤلف للمسيو برتران دى برادون الملحق السياسى لسفارة فرنسا فى بتروغراد أيام الحرب وفيه يقول بالحرف الواحد ما تعريبه :

فكما ان شمشون الجبار كان يمتلك سر قوته فى شعر رأسه كذلك الراهب جريجوار راسبوتين كان السر فيما بلغه من السطوة والنفوذ فى مظهره المهيب ولسانه العذب وعينيه الحادتين فقد كان حديثه حلوا لا يمل منه السامع مطلقا ويحكى أنه القى عظة في احدي الكنائس واستمر يتكلم مدة أربع ساعات ومع ذلك لم يشعر الحاضرون بمرور الوقت وودوا لو استمر في عظته مدة أربع ساعات أخرى .

أما عيناه فان الناظر اليهما يرى بريقا غريبا ينبعث منهما وكأن فيهما قوة خفية أو سيالا سحريا لا يستطيع أحد أن يقاوم تأثيرها فى نفسه مهما علا قدره وعظم سلطانه :

فما تقدم يتبين لنا أنه اذا كان راسبوتين لم يزل للآن سراً غامضا يستعصى حله فان كل ما نستطيع جمعه من آراء المؤرخين الذين رأوه عيانا انه كان رجلا مهيبا فى مظهره ذا قوة مغناطيسية لا يمكن تعليلها ولكنها هى السبب فيما بلغه من السطوة والسلطان .

الدكتور ف . و .

الصور القصصيه

ليس فى مصر من يجهل محمد افندى عبد القدوس الممثل الخفيف الروح : وعبد القدوس هذا له نوادر تفوق نوادر أبي نواس التى كانت تروى لنا فى الصغر ، ولا تدانيها حوادث جحا وملحه !!

ولكن عبد القدوس يتجه دائماً بتفكيره الي ناحية مجدية ، ليخرج منها بفائدة محتومة يكون لها أثر يوما ما .

من ذلك هذه الصورة التى ننشرها على هذه الصحيفة ، وربما كانت أول صورة من نوعها فى مصر

وقد يصح أن تكون هذه الصورة رواية كاملة فى ذاتها وموضوعها .

فهل يستطيع القراء أن يخرجوا منها بشيء ؟!

قبل أن تقرأ تفصيل القصة فكر مليا ؛ وتأمل الصورة طويلا علك تخرج منها بشيء فاذا كونت منها قصة أيا كان نوعها ، فاقرأ تفصيل القصة التى نرويها لك

وقبل كل شيء يجب أن نقدم اليك أبطال القصة فهم محمد افندى عبد القدوس رافعاً يده ثم المرحومة الآنسة نعمات كمال ، ثم حسين افندى رياض

والقصة كما يرويها محمد أفندي عبد القدوس أو كما وضعها هي

أشخاص الرواية

محمد افندى عبد القدوس ـ كونت ثرى يسكن فى قصره بقرب « بمبى » حيث الآثار التى يعمل على دراستها .

حسين افندى رياض ـ مهندس معماري عظيم تزوج من الآنسة ، فدعاهما الكونت الى قصره

الآنسة نعمات كمال ـ آنسة غضة تزوجت حديثاً من المهندس الذى تحبه ، وهى لاتزال ساذجة بسيطة .

وقائع القصة

الكونت عبد القدوس ـ (يلفت نظر زائريه الى عظمة الآثار ، ثم يقول بلهجة العالم ـ وهذه الاطلال الدارسة كانت يوما مقراً لمملكة عظيمة . وكان حاكمها مستبداً لايقرله قرار ... (يبتسم) ..

انظرا الى هذا البرج الهائل القائم وحده فى الفضاء (يشير الي البرج) ... وهذا البرج كان يسمي « برج النساء » لأن الملك كان يحبس فيه كل امرأة لا تخضع له ولا تستسلم !!

اليس هذا دليلا على الاستبداد ؟!

حسين رياض ـ « ينظر الى الآثار نظرة الفاحص لعظمة البناء والمعجب بالفن والرسم ثم يقول ـ لكم هذا بديع .... لابد أن أدرس هذا البرج ورسمه ، وتفاصيل بنائه ، فقد يفيدنى يوما ما .. لكم هذا بديع .. انظري يانعمات

الآنسة نعمات ـ (تمسح دموعها التى سالت من التأثر عند نظرها الى البرج الذى كانت تسجن فيها النساء وتعذب) ـ ياوعدى ياحسرة على كده ... الراجل دا كان جنسه ايه ياخواتى ؟!

الكونت عبد القدوس ـ لا شك أنه كان قاسيا فظا

حسين رياض ـ وكان له ذوق خاص .. وهذا الذوق كان حسنا فى البناء الى درجة تلوح آثارها فى هذه البقية من الاطلال ـ تأملي جيداً يانعمات . هذه النوافذ .. وهذه المماشى والطرقات .

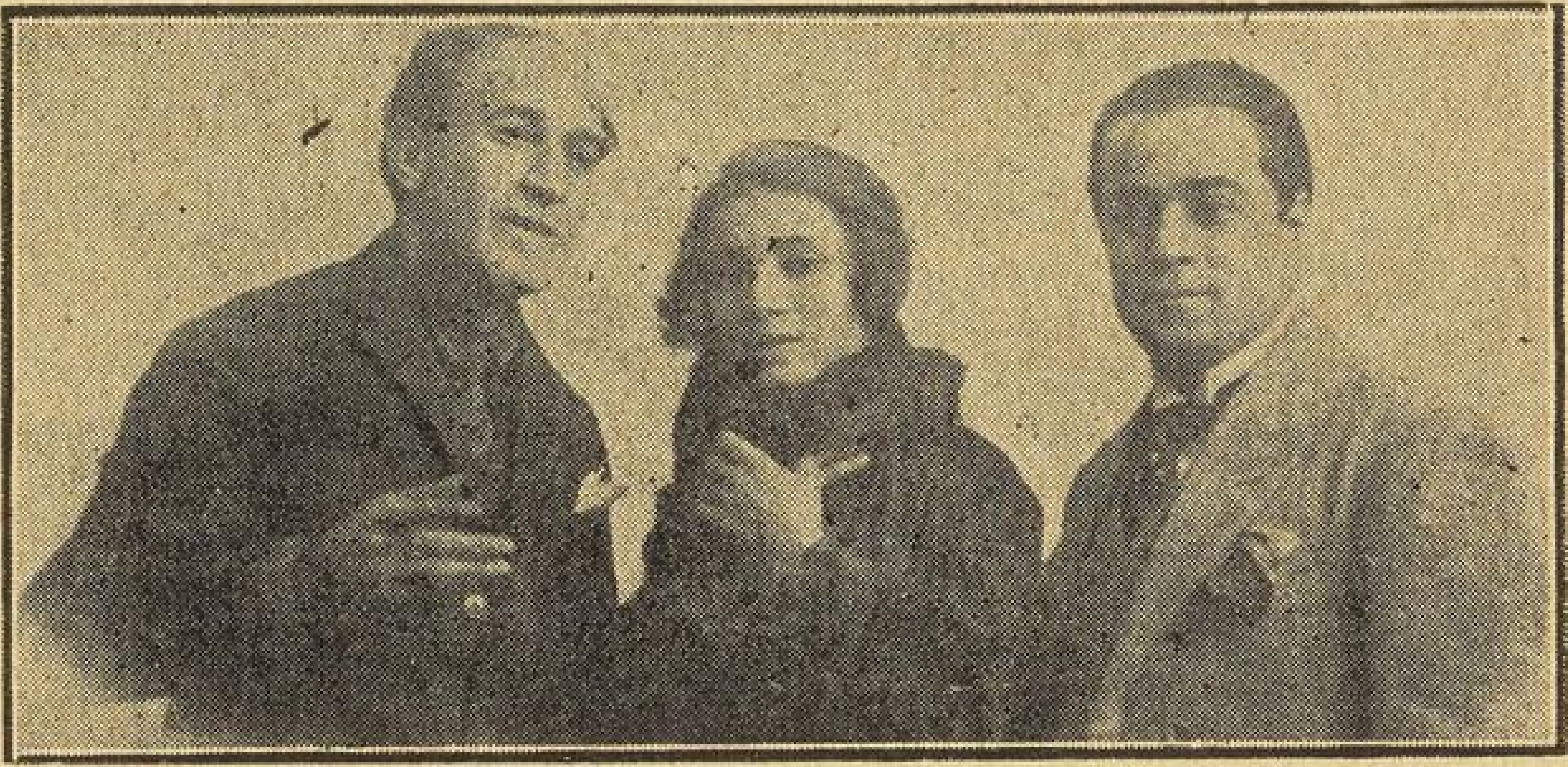

الكونت عبدالقدوس ـ وهذه الآثار أعتقد أن فيها كنزاً خفيا لذلك أنا أبذل جهدى لاكتشاف مخبأ هذا الكنز ولابد أن أصل اليه .

حسين رياض ـ فى تلك الحالة يجب أن تتعهد بترميم هذه الآثار ، وهو أنا الذى يقوم بهذا العمل .

الآنسة نعمات ـ لا ياحسين يجب أن تنهدم آثار القسوة هذه ... انني خائفة .. لنذهب من هنا .

(وينصرف الجميع)

أليست قصة بديعة ؟!

الاغاني

الموشحات ـ المواليا ـ الادوار ـ الطقاطيق

القديم والحديث

يستطيع القارىء ان يستخلص مما كتبناه فى العدد الماضي أن الاغنية (الطقطوقه) تتطور بتطور الزمن. فكلما زادت الحضارة زادت المعانى وانتقل الغناء من درجة الى درجه أخرى. فان كان الظرف التمدنى حسنا. كانت مثله. وان كان سيئا تشذ عنه

ولا تنس اننا نبهنا القارىء الى اننا نستطيع ان نورد له كثيرا من الطقاطيق القديمه. التى كانت تتغنى بها العذارى وكانت شائعة فى الدور. رغم عدم وجود الفونغراف فى تلك العصور. وقبل ايرادها نسرد لك ما صادفنا في طريق جمعها

الطقاطيق ليس لها مجاميع خاصة وان شئت فقل ان الاغانى لم يكتب فيها كتابة تاريخيه بعيدة عن التحيز قبل اليوم. وقد اعتمدت على الذاكرة وما وعته. وما مرّ عليها فتذكرت ما سترى. غير انى بعد كتابة ماهو مسطور على الذاكره. انعمت النظر فوجدت الزمن الذى نحن فيه لايسمح لي بذكر تلك الهنات. والالفاظ القبيحه. فعمدت الى حزف مالا يتفق مع الادب العصرى وانى اقول الادب العصرى. لان كتاب العصرى السالف او بعبارة اوضح كتاب القرن التاسع عشر كان اسلوبهم لايتنافر مع ذلك العصر. فأمامنا (حمارة منيق) وهى المجلة التى لم تأخذ مركزها مجلة اخرى وكانت ترمى بسهام نقدها امام عصره المرحوم الشيخ محمد عبده. لم يكن للتأدب فى تعبيرها أية قيمة عند الكاتب. كذلك كتاب مضحك العبوس تأليف الشيخ حسن الآلاتى. فهو مملوء بالفاظ حسبك ان تدرك قيمتها من عدم استطاعتى ذكر شىء منها. كذلك مجلات وجرائد اسبوعيه. ومن لم يعجبه هذا القول. فأمامه مجاميع الجرائد

اليوميه وفي مقدمتها المقطم والمؤيد. وقد كانت افتتاحية الاولى موضع اعلان عن أى نوع. وان انس لا انسى من المؤيد اعلان (هل عندكم عفش او طرود صغيره لارسالها للخارج؟ استفهموا عنها من . . . الخ) واعلان مستحلب سكوت وغير ذلك. ومن يترو قليلا فى هذا ير ان تطور الزمن جعل الافتتاحيه الصحفيه هى موضوع المحرر والقارىء. والاعلان له مركز، كذلك الاغانى كان منها مالا معنى له مطلقا. ومنها ماهو مبتذل اللفظ. وكثير منها فى اسطوانات. وهذا ماملىء فى اوائل القرن العشرين

كان بودى ان اقارن بين طقطوقة قديمة واخرى حديثه. ولكنى آسف جد الاسف حيث ان هذا لايأتى بفائدة لان طقطوقة اليوم ذات موضوع غير طقطوقة العصور السالفه. ولكن يوجد شبه بين بعضها والبعض الآخر. مثل انسى اللي فات وتعالى بات. وبين ياقمره ياقمره ياقموره ـ انسى اللى فات جاءت فى غصن من اغصان «بعد العشا» وكما اسلفنا ان من الممكن ان تقول ان المعنى من عشيقة لعاشقها. وهذا المعنى تصرفه ان كنت سيء النيه. ويمكنك ان تشعر بطرح عبء الحياة العمليه النهاريه. حين سماع الطقطوقه وتحسن الظن وتعتد أنه من زوجة لزوجها وعلي كل حال لم يرم النظم الى احد المعيين. ولك ماتشاء فى ان تصرفه الى الوجه الذى تختاره

الغرض الذى تريد منه المقارنة بين طقطوقة قديمة واخرى حديثه. ان الطقطوقة الجديده (غير مقفوشه) أما القديمه. فتترك للقارىء الحكم وقد اجتمع معنى (تعالى بات) فى الاثنين. وهو امر صادر من فتاة. فى (بعد العشا) تكون حسب فكر السامع. اما عشيقة او زوجه. اما فى ياقمر ياقمر

ياقموره. فلا ينصرف المعنى الا الى تحريض من عشيقة.

واليك بعض أعضائها: وأنت الحكم في العباره ان كانت تؤدى لمعنى أولا تؤدى أو هناك خلط بين كونه قمراً أو قمره: وبين كونه يحنى أولا يحنى

المذهب

ياقمره ياقمره يا قموره ياتحنى ديل العصفوره

دور

ان كنت خايف من أبويا
أبويا عدى المنصوره
وان كنت خايف من أمى
أمى على ستوره

الأغصان لها معنى. ولكن المذهب. ماذا تفهم منه بربك هل القمر يؤنث فيقال قمره الا اذا كانت المقصود قمرة الباخرة. وفى ذلك العصر لم يعرف طريق سفر البحر أحد. وان فرضنا وعرف بعضهم طريق السفر الى الخارج فما معني القمرة. مؤنث القمر أو قمرة الباخرة تحنى ديل العصفورة. وأنى لأحدهما بخاب. وكلتاهما ليست ما شطه. ؟؟!

اذا شئنا أن ننقد السالف لاحتجنا لوقت متسع كبير. وحسبي من القارىء أن يتبصر فيما سيراه من الطقاطيق. ولو وحدة كامل الحرية فى أن يفهم ما يشاء بشرط أن لا أسأل في معنى كما سألنى في «وحوى» سى حسين سعودى. ولو انتظر قليلا لرآها فى موضوع غناء الاطفال كغيرها من الاغانى. غير أنى أقول له أنها عملت في عصر المماليك، وباقيه وستبقي ما دام في السنة الهلالية شهر رمضان

ودليلي أنها من عهد المماليك ان «بنت السلطان لابسة قفطان». ومن كان في شك فليقرأ شيئا عن قلاوون أو يسأل عبد العزيز افندى خليل عن ملابس رواية قلاوون

لنرجع الى الطقطوقه القديمة والحديثة ـ. الطقطوقة القديمة كان اسمها غنيوه. والاغصان

أو الادوار، الرص . وقد اسلفنا الكلام على هذا وخوفا من أن يمل القارى من قراءة هذه المجموعة وضعناها بين فاصلين . فمن أراد قراءتها فليتمها. ومن لم يشأ فليتخط العقبة الثانية. وأعني بها الفاصل المطبعي ويقرأ ما نكتبه واليك ما انتخبناه مع مراعاة الآداب العامة مما وعيناه وسنكتفي بالمذاهب . لئلا يطول الموضوع

---

١ بتاع الفليه . كان داير عليه
٢ يا بتاع النعناع يا منعنع . يا بتاع النعناع يا شيخ احمد
٣ يادينى يامه ، يادينى يامه
٤ الوى الوى . يحلالى من الله عشقك ياخي
٥ يا وشك قمر ياعروسه . ومدور كما الصينيه
٦ يا من زفته تعجبنى . وفيها الثلاث عرسانى
٧ في جيبه ورق الليمون مش راضي يشممني
٨ دوا عنب العناقيدى وصفم لقلبى
٩ رملى يارملى دحه يا البلح حلو يا البلح
١٠ خلانى الجميل خلانى ماخلانى ياوعدى يانى
١١ اباريق لاباريق يابتاع الأباريق
١٢ خش دربى خش دربى ياللى محرمتك لوز وردى
١٣ يامه ياليلي على ضم الفله بالليلى ياعيني
١٤ الليله الرفصه يانسوان . والخمسه بعشره يانسوان
١٥ ياعربجي شدالعربيه ومراتك... وحراميه
١٦ على المحله منين ياسمنودى
١٧ لاحيله على العازب لاحيله عليه . ياخد المخده بنات رجليه
١٨ شفتوش علي ياناس ؟ لابس أميص ولباس
١٩ علي ياعلى يابتاع الزيت
١٠ النوم يادى النوم . ياسرير النوم دق يانه
٢١ ياطيره طيرى ياحمامه . وهاتى لى من حبى علامه
٢٢ يانخلتين فى العلالى : يابلحهم دوا
٢٣ آه ياحالى : ع البيدويه
٢٥ كان العطشجي فين لما الوابور وقع انكسر
٢٦ ياسى عواد ياسيدى . ياسى عواد ياسيدى
٢٧ ياشيخ العرب آ ياسيد
٢٨ حب العزيز ياغالي . جاك قصبه ياللى في بالى
٢٩ جوزى العجوز على اربعه . وانا صبيه ومشخلعه
٣٠ ياشومان ياراعي الغنم
٣١ آه يانا يانا من غرامه يانا . ياحسن يوسف يادوا العيانه
٣٢ هف يالبف ياسمك مألى
٣٣ حمام ياسكندرانى
٣٤ ع الساحل عشيه ونا اللي رأيت
٣٥ حوه حوه أنا بردانه
٣٦ آه يانا منك يانا . دنا ورده بس دبلانه
٣٧ أول دخولي بلدكم عطار وابيع الحريرى
٣٨ لازم أهشه دا العصفور
٣٩ احمد ياشربتلى يانص محرمتى إملا وشيلنى اوعى تميلنى . حلقى يقع منى . الواد ماله ماله ياعينى الواد ماله بس
٤٠ أنا بدى أزور الزنفلى
٤١ ياخضره يالملوخيه
٤٢ ياللملاح ويا الملاح
٤٣ خدنى فى جيبك بقا بين الحزام والمنطقه
٤٤ . . . كبيره كده ليه يالفندى ؟ ؟ ! !
٤٥ ياهلاليه . ياهلاليه
٤٦ ياحلوه ماتدبيشى الارض ماهش سالمة
٤٧ لاسمر يامه لاسمر . قلبى يحب لاسمر
٤٨ الحلو مخاصمنى . روحي له يامه : مش راضى يكلمنى . شاهده يامه
٤٩ ياخديجه ياختى .
٥٠ شم النسيم . كان عندنا يوم عظيم . الله على بنات باريس الخ
٥١ منين أجيب الحلو أبو دقه
٥٢ عاوج الطربوش . احمر منقوش
٥٣ عازبه والليل داخل على يارب اروح على فين بقي ؟
٥٤ جبنا القطانى
٥٦ دلعني ع الفرش شويه
٥٧ النوم كابس على : وانا اعمل إيه فى النوم
٥٨ صلوا على احمد . واختموا بمحمد
٥٩ عبادى ياواد عبادى . ايا ساكن في الجبلي
٦٠ ياعمره عمرينى . ياحلوه كنت فينى
٦١ والجار سالله على طولك
٦٢ الحنة ياالحنه ياقطر الندى : شباك حبىي ياعيني جلاب الهوا
٦٣ ياحلو يامعجبانى ياسمر اللون

ليرحمني القارىء . ولأرحمه . وحسبنا معا هذا القدر ومن أراد الزيادة فلدينا الشيء الكثير كان يجمل بى السكوت هنا . ولكن ماالذى يكلفنى ان أغامر مرة أخرى وأكتب ثانية — هؤلاء الزعانف الذين كتبوا فى الاهرام . فى أكبر جريدة يومية يكذبون على التاريخ ويقولون ان القديم لم يكن فيه هذا النوع نوع الطقاطيق مع ان هذا نهاية الجهل بالتاريخ . ومن باب الدخول فيما لايعني .

هل لمن كتب ان يساجلني المناظرة : وان يدلى برأيه ؟ هل لمن يقول ان لدينا طقاطيق تهتكية ينكر علينا ماأوردناه . وان كان فى شك أو كان يريد أن يقول ان المذاهب لاشيء فيها فاليه بعض أغصان ماورد ، وآخر ماأوردناه الحنه ياالحنه . أتدرى أتدرى أغضانها أو رصها : هذا شيء منه .

(ياخوفى من امك لاتدور عليك)
(لاحطك في شعري واتضفر عليك)

وأيضا . طقطوقة يابتاع النعناع . من اغضانها: ودينى لأمى ، واوهب لك بوسه من فمى الخ اما (سى) عواد والزنفلى . فهذا مالاأستطيع كتابة شيء منه ، وان شئت التغاضى . فاليك فى طقطوقة سى عواد (وأحط الندرع القبه)

آسف جداً لمن لم ينصف فى كتابته ، أو من يستفز الجمهور ضد مايسمعه :

وهل فهم الجمهور . أو يريد أن يفهم من هؤلاء الصعاليك صعاليك الأدب! اما أن يكون أحدهم مشتغلا بصناعة الاغانى نظما أو تلحينا . ولا يجد له مرتزقا . وبضاعته كاسدة . ولم يضرب بسهم في أية شركة . وقد طواه غيره ممن ظهروا فى الميدان وأردوا صناعته وردت اليه بضاعته ، وإما دعى يريد أن يقال فى المجالس ان له رأيا يعالج به

البقية فى الصحيفة ١٩

الموسيقى فى الفرق التمثيلية

فرقة الازبكية

وما فائدة الفرق الموسيقية فى المسارح العربية ؟!

وهل تؤدى هذه الفرق الموسيقية واجبها المطلوب منها للمسرح العربى ؟!

عبد الحليم افندي على

أحد أفراد اوركسترا فرقة الازبكية

محمد افندي علي فهمى

أحد أفراد اوركسترا فرقة الازبكية

من واجب المجلة التى تهتم بشؤون الفن التمثيلى فى البلد . أن تبذل أيضاً عناية خاصة لفرع يتعلق ويرتبط تمام الارتباط بالتمثيل

هذا النوع هو الموسيقى المسرحية

فى كل فرقة من الفرق توجد اوركسترا كاملة الافراد وهذه الاوركسترات اما أن تكون جزءا من الفرقة تعمل معها كما فى الازبكية، والكسار، ومنيرة المهدية وأمين صدقى ؛ ونجيب الريحانى .

وأما أن تكون غير متممة للفرقة كما فى رمسيس

ولا يقتصر عمل الاوركسترا على مصاحبة الروايات وعزف الحانها . بل مفروض عليها ؛ أن تعزف فى فترات الاستراحة أدواراً تكميلية لاطراب الجمهور !!

والذى ألاحظه دائما بعين الأسف أن أفراد هذه الاوركسترات ورؤساءها جميعاً غير وطنيين وانما هم أجانب من كل نوع . لذلك كانت الادوار التى يعزفونها فى فترات الاستراحة غير متمشية فى الغالب مع ذوق الجمهور . لأنها أفرنجية محضة لا تجد من يفهمها أو يطرب لها الا نادراً

الاستاذ عبد الحميد افندى على

رئيس اوركسترا فرقة الازبكية

ولعل أنشط هذه الفرق ، وا كثرها ملاءمة لذوق الجمهور هي اوركسترا فرقة الأزبكية لذلك يحبها الشعب ويقبل على سماع الحانها ويطرب لها فيصفق طويلا .

وهى فرقة وطنية محضه ، وقد نشرنا على هذه الصفحة صور بعض أفرادها اعترافا بمقدرتهم الموسيقية . أما رئيس الاوركسترا عبد الحميد افندى على فهو موسيقار قادر له ذوق شرقى مكتمل ، ومهارته ظاهرة فى تدريب أفراد فرقته ومراعاة ذوق الجمهور فله خالص الثناء

حسني افندى محمد

أحد أفراد اوركسترا فرقة الازبكية

محمد افندى فرج

أحد أفراد اوركسترا فرقة الازبكية

(بقية المنشور على صفحة ١٧)

موضوعا اخلاقيا .

وحسبه من كل مايكتب ان يرى الناس مقاله موقعا باسمه .

هؤلاء لا يسمون بمدارك الجمهور ، وليس معنى هذا أني أريد التأخر الاخلاقي لامة أنافرد منها . كلا انما غرضى وأنا أول من ينتصر للفضيلة أن يعمل على منع مسببات التظم . أى أن تصان كرامة العائلات — بمنع محلات الرقص . تراقب المحلات العامة . محلات المقابلات الغرامية ، ويلقي البوليس بنظره على البراميد . والطلبية والبارات المنشأة في الجهات الخلوية وينشط البوليس لمصادرة فاسدى الاخلاق فى روض الفرج . والذهبيات التى تعكر صفو النيل السعيد والفلايك التى لها غطاء (تنده) وذات مفروشات لاتقل عن حجرة استقبال فى بيت وسط — لو التفت القائمون بالامر فينا ووضعوا قانونا كالذى وضعوه للجبانات لما رأينا صدورا عارية ولا وجوها نصف سافرة . ولا فساتين سهرات تظهر فى النوافذ والحارات . فضلا عن الشوارع . ولا الفساتين القصيرة التى لا تغطى الركبة . أو لو استطعنا أن نمنع بناتنا وزوجاتنا من لبس جوارب لحم الهوانم والاجور وقراءة الروايات . أو لو كانت هناك رقابة على الخطابات المكدسة فى شباك البوستة العمومية أو الفروع . كالفجالة والسيدة وباب الخلق

لقد كان فى بوستة السيدة زينب وكيل هو محمود افندى توفيق أحد كبار مفتشى البوستة الآن . وحينما رأى جيوش المتهتكات تزحف للاستيلاء على الغنائم البريدية . توقف عن تسليم الخطابات الغرامية حتى لا تكون البوستة رسول سوء أو واسطة بين عاشق وعشيقه . وبهذه الوسيلة انقطع هذا السيل وحولت الخطابات والهدايا الى شباك بوستة أخرى

بمثل هذه الوسيلة يقتل مكروب التهتك . والنسبة التهتكية فى البلد نتركها لتقدير ما شاهده القارىء . أما من يقول أننا أمة غير راقية فى أغانينا . فانى سأتحفه فى العدد المقبل بنوع من الطقاطيق الانجليزى . بلفظها . وتعريبها . وليس غرضى من ايراد النوع الانجليزى الا أن أقنع القائلين بتأخرنا غنائيا : وهم ممن ران على قلوبهم حب المدنية الانجليزية . ومن يتشبهون بالانجليز فى أكلهم وشربهم ولباسهم . أما الفرنساويون فلديهم من هذا النوع مالا يقل عن الانجليزية وكلاهما بمجرد الاطلاع عليه تحكم أن طقاطيق المصريين ذات معنى يفهم . وأقل ما فيها انها ذات موضوع أما تلك ففيها ما أتركه لتقديرك ، وموعدنا بها العدد المقبل

«محمد يونس القاضي»

ثلاثة ألوان

فى ثلاثة وجوه !!

هل حقيقة بيننا وبين يوسف وهبي حقد ، أو عداء أو شيء من هذا القبيل ، نحمل عليه بسببه ؟!

يتقول الناس دائما وأسمع باذنى كثيراً اننى متحامل على يوسف لغرض في نفسى . على أنهم يعجزون دائما عن تحديد الغرض .

ولقد صرحت مراراً أنه ليس بيني وبين يوسف أى حقد أو عداء ، أو حسد ، فأنا في ناحية وهو فى ناحية .

فاذا نقدت يوسف أو كتبت عنه شيئا ، فليتقدم هو أو أنصاره لتفنيد رأيي ، فان كنت مصيبا فلا مجال للاقاويل ، وان كنت مخطئا فانا مستعد للاعتذار

أما أن يتكلموا عبثا ، فهذا مالا يفهم ولا يضرنى . .

واليوم نريد أن نناقش « لونا » من ألوان يوسف وهبي

— ١ —

اعلنت لجنة المباراة عن مبدأ عملها فى هذا الموسم ، وحددت يوما لقبول الطلبات ، وآخر للمباراة على أن يوسف وهبي امتنع بتاتا عن دخول المباراة .

ولما حادثه زميلنا مكاتب المقطم صرح له فى حديثه المنشور فى جريدة المقطم اذ ذاك بالتصريح الآتى حرفيا

« ... فاذن كيف أقف بضمير مطمئن أمام لجنة ليست من أساتذتى ولا من شيوخ عركوا الفن ، كتلك اللجان التى تؤلف فى اوروبا ؟! بل ليسمحوا لى أن أقول إنهم وان شهدلهم بالكفاءة فى مناصبهم (يقصد وظائفهم الحكومية) . لا يطمحون فى مزاحمتنا نحن في فننا ، اذ لا أذكر أنا الممثل أنني ادعي يوما في لجنة لأحكم على متانة كبرى امبابه ، أو صلابة أساس مصلحة التلفونات مثلا .. هذا لأ ني ممثل ولست مهندسا . ولعلك اذا سألت أعضاء لجنة المباراة رأيهم يوافقونك على رأيى هذا »

بمثل هذا التهكم المر تحدث يوسف عن أعضاء لجنة المباراة ، وقال عنهم انهم ليسوا موضع ثقة يستطيع الانسان أن يقف أمامهم أو يقبل حكمهم بضمير مطمئن ... أى أن النزاهة غير متوفرة فيهم

ووصفهم بانهم ، مهندسون لا يصلحون الا للكبارى والمبانى ... أما الفن فلا ..!!

وفى هذه الفترة ظهر يوسف بلون ..ووجه !!

— ٢ —

ودارت الأيام ، فاجتمع النقاد المسرحيون وقرروا قرارهم ، وتم الامتحان ، وظهرت النتيجة بصفة غير رسمية ، ولم تكن اللجنة قد لعبت لعبتها فى منح يوسف وهبي درجة الامتياز فكتب يوسف وهبي فى جريدة السياسة الصادرة بتاريخ ١٩ مارس سنة ١٩٢٦ ، نبذة صغيرة جاء فيها مايلى بالحرف :

« ظهرت بالأمس نتيجة المباراة التمثيلية لهذا العام ، فكانت فخراً لمسرح رمسيس ، حيث نال أغلب ممثليه وممثلاته الجوائز الاولي ، ومعلوم انى

ـ يوسف وهبي ـ رفضت الدخول في مباراة هذا العام، بناء على قرار النقاد المسرحيين ورأيي الشخصي»

من ذلك ترى أن يوسف بدأ يتملق النقاد المسرحيين، وينزل على قرارهم لسبب واحد فقط وهذا السبب هو أن يوسف كان يريد أن يثير حملة قوية على اللجنة، أو هو يريد أن يهددها حتى تلتفت اليه بنوع خاص، ولا يتم ذلك، الا اذا استرضى النقاد ليكتبوا له مايشاء.

وهؤلاء النقاد هم الذين حملوا على اللجنة حملة قوية أظهرت فاسد عملها، ومكتوم سرها. وقد وافق يوسف على عملهم، ونزل على ارادتهم، واحترم قرارهم.

وفى هذه الفترة ظهر يوسف بلون جديد.. ووجه جديد.

— ٣ —

ودارت الايام أيضا، ولعبت اللجنة لعبتها ومنحت يوسف درجة الامتياز وقدرها ثمانون جنيها. ثم منحته أكبر مكافأة كمدير مسرح، وقدرها ٢٠٠ جنيها فأصبح التسبيح بحمد اللجنة واجبا محتوما.

وعلى ذلك نشرت جريدة المقطم بتاريخ ٢١ ابريل سنة ١٩٢١ الخطاب المفتوح التالى بتوقيع يوسف وهبي، موجها الى أعضاء لجنة المباراة واليك نصه:

«سادتى:

نتقدم اليكم أولا بآيات الشكر على تشجيعكم ايانا، ونثنى الثناء الجليل على همتكم العالية في خدمة المسرح المصرى. وتعضيد القائمين به. ولقد جاءت نتيجة هذا العام برهانا ناصعا على نزاهتكم واصالة رأيكم وعدل حكمكم بالرغم مما كتبه بعض من لاهم لهم الا تثبيط الهمم وتشويه العمل الحسن (كذا!) وهؤلاء ياسادة قوم من أعداء المسرح (جميل جدا.!) واعداء أنصاره (طبعا!) ساءهم ان رأوا من رجال الحكومة عطفا على الفنون الجميلة، فسولت لهم نفوسهم الطعن في من لايستحق الطعن، والذم فى من يستحقون آيات المديح (أى والله!) لكننا على ثقة تامة انهم لن ينالوا منكم ولن يفلحوا فى بث روح الضغينة بيننا وبينكم، ونحن نصرح أمام الشعب المصرى انكم خير قوم؛ وأكبر عضدلنا، فكونوا كعهدنا بكم. ولاتردوا اليد التى مددتموها لنا (لله ياسيادى!) ولرفعتنا، فنحن فى حاجة كبرى الى رجال مثلكم قد تطوعوا لخدمتنا وشد ازرنا

ومع ثقتنا ان مثل هذه الاقوال لاتؤثر أى تأثير في همتكم فهي مبنية على أدلة فاسده وبراهين مختلقة (صحيح؟!) شعرنا انه أصبح فرضا علينا أن نعلن للملأ ثقتنا بكم وبحكمكم دائما»

عن جميع أفراد فرقة رمسيس

«يوسف وهبي»

وهكذا أصبح يوسف وهبي في الدور الثالث يصوغ عقود المدح ويخلع غالى الثقة على أعضاء لجنة المباراة. وسبحان مغير الاحوال.

أما النقاد الذين تملقهم يوسف فى دوره الثانى فلم يعينوه ولم يأخذوا بيده، فقد رأى من واجبه أن يصب عليهم نقمته فجاء يقول انهم أعداء الفن والمسرح وانهم أرادوا تشويه عمل اللجنة بادلة فاسدة وبراهين مختلقة.

ولكن هل كذب النقاد يوم قالوا ان يوسف وهبى لم يقدم للمباراة ولا أدى الامتحان ومع ذلك نال درجة الامتياز؟ وكان هذا العمل غير طبيعي وانما هو مبنى على أغراض وتلاعب!

هل كذبوا يوم قالوا ان البارودى لم يكن له حق فى النجاح وان اللجنة لم يكن لها الحق فى اعادة امتحانه.؟

هل كذب النقاد يوم قالوا أن شخصا ما (ولا أريد ذكر اسمه الان) ذهب يرجو أن يضعوا السيدة فكتوريا موسى فى احدى الدرجات الاولى فى الدرام. فقيل له «ان درجات الدرام كلها محجوزة!» وفقط يمكن ان يعين لها درجة فى الكوميدى!!

هل كذب النقاد يوم قالوا هذا وغير هذا؟

كنت أظنك يا سيدى أكبر عقلا من ذلك فاذا بك تعبث عبث صغار الاطفال البلهاء

أنت تتملق اللجنة؟!

هذا حسن. ولكن هل أعضاء اللجنة مغفلون لدرجة أنهم يصدقون هذه الشعوذة!

كانوا بالامس في نظرك لا يصلحون الا للمبانى، وان الانسان لا يطمئن الي الوقوف أمامهم. واذا هم قد أصبحوا محط النزاهة، ومهبط الثقة. والانبياء الذين أرسلهم الله لنصرة الفن؟!!

مسرحي. مسرحي. يا سيد يوسف لك أن تدعى. وأن تتشدق بما تشاء. وأن تغالط وتهوش فهذه أمة رجالها انصاف بلهاء!

لنترك الجمهور اذن يحكم على مبادئك المتقلبة المتلونة. من هذه الوثائق الرسمية التى نشرتها أنت ولنبحث نقطة أخرى.

***

هذا البيان الاخير صدر موقعا هكذا:

«عن جميع أفراد فرقة رمسيس: يوسف وهبى.»!!

هل صحيح ذلك؟

وهل حقيقة أن جميع أفراد فرقة رمسيس راضون عن عمل اللجنة. ويشكرونها شكرك. ويثقون بها ثقتك؟!

وهل أنابوك عنهم جميعاً؟!

أم أنت انتزعت ثقتهم. ونبت عنهم عنوة واقتداراً؟!

اذا كان ذلك فما شأن الاستاذ عزيز عيد. وهو الذى امتنع عن دخول المباراة. وصرح ولا يزال يصرح أن أعضاء اللجنة. نكرات لا فائدة في عملهم: ولا يسير هذا العمل على أساس فهو فاسد غير نزيه؟!

وما شأن السيدة فاطمه رشدى. وهى قد أضربت عن دخول المباراة احتقارا للجنة. لانها لا تثق بها. ولانها لجنة غير فنية لا قيمه لعملها!

وما شأن السيدة مارى منصور. وقد أسقطوها فى الترشيح مع أنها كانت تستحق النجاح أكثر من غيرها. وهي لاتزال الى الآن. ناقمة على اللجنة تقول فيها ما قال النبي فى الاصنام؟!

وما شأن احمد افندى علام. وقد وضعوه فى الدرجة الثانية. وهو يرى نفسه أحق بالدرجة الاولى من زكى رستم على الاقل. ولا يزال عنده

حديث يريد أن يقوله عن اللجنة . وما أظنه شكر ولا ثناء .

أليس هؤلاء من أفراد فرقة رمسيس ؟

وهل وافقوا على ثنائك وشكرك الذى صنعته للجنة ؟ !

اللهم لا . . فماذا تسمى نفسك سيدى المحترم

ليس أنت الذى يقبل الجمهور شهادته فى أعمال اللجنة ولا أنا أيضا . . فقد تكون هناك مناسبة من المناسبات المتفارقة . بين من تصدقت عليه اللجنة بمبلغ ٣٠٠ جنيها . وبين من رفضت اللجنة أن تعطيه تذكرة لحضور حفلتها فى الاوبرا

الجمهور له عقل وادراك . وهو الذى قدر الممثلين والممثلات وخبرهم جيدا . وهو وحده يمكنه مقارنة أعمال اللجنة بمعلوماته الخاصة واذ ذك يستطيع أن يحكم نزيها .

سؤال وجواب

القاهرة فى ١٨ ابريل سنة ١٩٢٦

سيدى الاستاذ جورج طنوس

أعد نفسى اليوم سعيدا بهذه الفرصة التى أكتب اليكم فيها مبلغا اياكم شديد اعجابى بما تذكرونه عن التمثيل منذ عشرين سنة بمجلة المسرح الغراء .

ولما كنتم مستمرين فى ترجمة حياة المرحوم الاستاذ النابغ الشيخ سلامه حجازى رحمات الله عليه فهل تتكرمون بذكر أهم دور اخرجه الاستاذ ونال فيه النجاح التام . وهذا بمناسبة مناقشة حادة حدثت ليلة أمس بيني وبين أصدقائى عند ما كنا نسمع قصيدة (عليك سلام الله ..) من اسطوانة قديمة للمرحوم الاستاذ ويتلخص موضوع المناقشة فى ان الاستاذ أخرج دور روميو (فى رواية روميو وجولييت) أحسن اخراج ومثله بكل عواطفه لما يظهر من نبرات صوته المؤثرة في تلك القصيدة حتى أن بعضنا بكى تأثراً . فهل يكون ذلك الدور هو الذى أرجو كم منه ذكره أم غيره ؟

وختاما أملى وطيد في اجابتكم على ولكم منى جزيل الشكر

وتفضلوا بقبول فائق تحياتي واحترامى

المخلص

محمد خورشيد شاكر

* * *

ياسيدى الفاضل

الانشاد شيء . والتمثيل شيء آخر . وقد أجاد الشيخ فى كل قصيدة أنشدها . ولا سيما قصيدة الرثاء في روميو وجوليت ، واجادته هذه جعلت كل قصيدة علما على الرواية التى تنشد فيها ، فاشتهرت صلاح الدين بـ « ان كنت فى الجيش » كما اشتهرت روميو وجوليت بـ « سلام على حسن » وكما اشتهرت ضحية الغواية بـ « سلي النجوم أياشارلوت عنى سهرى »

فابداع الشيخ في انشاد قصيدة لا يشمل تمثيله الدور الذى منه تلك القصيدة .

وفي اعتقادى ان أحسن دور مثله الأستاذ الشيخ سلامه رحمه الله ، انما هو دور هملت الشهيرة ، في الرواية التى عربها الأستاذ طانيوس عبده ؛ فقد درس هذا الدور كثيراً ، وحضر تمثيله من أقطاب الممثلين الغربيين الذين مثلوا رواية شكسبير الخالدة فى الاوبرا ، وفى مسرح الازبكية قبل ان « يتبلد »

هذه كلمتى رداً على سؤالكم والسلام عليكم

جورج طنوس

عند شملا

يوم الاثنين ٢٦ ابريل سنة ١٩٢٦

والايام التالية

اسبوع للشهرة

زوروا واجهات محلاتنا كل يوم

انتظروا قريبا

The Theatre

هى المجله الوحيدة من نوعها التى تصدرها ادارة مجلة المسرح باللغة الانجليزية مصورة في ٣٢ صحيفة

حديث الفنون ـ اشهر الممثلين والممثلات والموسيقيين

اشهر الممثلين والممثلات فى العالم

جاءتنا هذه الصور مصنوعة معدة للنشر ومعها الكلمة المنشورة تحت هـذا ؛ من الاديب محمود افندى على قراعه وقد أعدها لنشرها فى كتابه مملكة الجمال الجزء الثانى . ولكنه فضل أن يتحف بها قراء « المسرح » أولا فنحن نشكره على ذلك

اشهر الموسيقيين في العالم

(١) دفنبورت من مشاهير ممثلى القرن التاسع عشر بامريكا (٢) جون كميل خير من مثل دور هملت وتوفى عام ١٨١٣ (٣) فورست ممثل نابغة من ممثلى القرن التاسع عشر بامريكا (٤) ادموندكين اكبر تراجيدي ظهر فى لندن توفى عام ١٨٣٣ (٥) جورج كوك أكبر ممثلى المأساة فى القرن الثامن عشر (٦) توما هميلين ممثل امريكى كبير توفى عام ١٨٥٣ (٧) دافيد جريك ممثل انجليزى نابغة توفى عام ١٨٧٩ (٨) ماكريدى ممثل انجليزى كبير (٩) بوث خير من قام بدور ريكاردوس توفى عام ١٨٥٢ (١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣)

موات وكوشمان وسيدون وهاين ممثلات شهيرات فى القرن التاسع عشر

همسة فى الاذن

التمثيل الحق هو تمثيل الطبيعة البشرية لا أكثر ولا أقل ؛ والممثل الجدير بلقبه هو من اذا مزح جلا صدأ القلوب واذا تأثر يؤثر فيك بسخر قوله فيبكيك ... هو من كان تمثيله قطعة من حياته وصورة نفسه وكذا الممثلة لا تنجح الا اذا مثلت مختلف العواطف لا على انها تمثيل بل على انها الحقائق ـ سخيف هو التكلف حتى فى الابتسامة ـ . . ان التمثيل المتكلف سقوط أبدى لصاحبه ... ـ من قواعد الفن الحرية ؛ فأوهاها لفنكما أيها الممثل والممثلة ، يبدو جميلا جذابا ، ساحراً ... !!

وان لكم فى تاريخ أصحاب هـذه الصور « الفنى » لخير مذكر ، ولعل بزوغ شمس فنكم قريب .

« محمود علي قراعة »

(١) هيدن النمسوى ملحن دينى توفى سنة ١٨٠٩ (٢) بتهوفن الالمانى توفى عام ١٨٢٧ (٣) هندل الموسيقى الدينى الانجليزى توفى عام ١٧٥٩ (٤) موزارت توفى سنة ١٧٩٢ (٥) كلوك توفى سنة ١٧٨٧ (٦) ليستر نبغ فى البيانو توفى عام ١٨١١ (٧) فيلكس مندلسون توفى فى سويسره عام ١٨٤٧ أنبغ فى الموسيقى التصويرية

وفى العالم غير هؤلاء موسيقيون أقدارهم معروفة مثل « بوتشينى » الايطالي ملحن رواية مدام بترفلاى ومثل « شومان » و « فردى » ملحن رواية « عائدة » الشهيرة .

ولا تنس « فاجنار » الموسيقار الثائر ، وموسيقاه يسمونها الموسيقى اليتيمة لانها من الصعوبة بدرجة لا يمكن معها اخراجها والتمتع بها

هل حياة الممثل ملك له ؟

رد وإيضاح

عزيزى أحمد

قرأت مقالك ورد الاستاذ صاحب المسرح عليه فرأيت أن أكتب اليك فى الموضوع الذى كتبت فيه ، في ساعة مغتنمة من ساعات الانس بالجمال غير المدرك حسياً !! . . .

أذكر ان أول من أثار مثل هذا الموضوع صديقك أحمد علام حيث كتب لاحد النقاد يقول له (.... حياتى الخاصة كفنان هى معبد مقدس حرام على الناقد النزيه الذى يعرف حدود وظيفته أن يقترب منها أو يمسها بسوء لا لأن فيها ما يخزى أو يندى له الجبين خجلا ! كلا . علم الله إنها أنبل واشرف وأجدى من حياة كثيرين يداجيهم الناس بالتوقير ويحنون أمامهم الركب ، بل لان حياة الفنان هى ملكه ومن حقه أن يستمتع بها كما يشاء ويقضيها كما يشاء وكغيره من الناس .) ثم رأيتك اليوم تدافع عن نظرية صديقك هذه وتقول (أما حياته «أى الممثل» بعيداً عن خشبة المسرح وهى حياته الخاصة فانها ملكه وحده وليس لأى كان أن يشاركه فيها . .) ولكن ياعزيزى احمد هل تعتقد حقاً ، بهذا الذى تقول أم أنت تقوله بطلب من صديقك ؟! .. ليس لى ان أعرف هذا — وأن كنت سأعرفه — ولكن لي أن أقول انك انما تغالط نفسك لان الواقع سيصدمك . . . وخبرنى — بحق القرابة عليك — كيف يصل التمثيل الي الاعماق ويضرب على الوتر الحساس من القلوب ، اذا كانت أخلاق الممثل الناصح المرشد الأمين... على ما نرى من خمر ، وكوكايين !! .. وأنت تعرف الكثير ... على انه لا يضيرنا أن نهدم تلك الشخصيات لاولئك الممثلين الذين جاوزوا حد الاستهتار ، فاضنوا أجسامهم وجنوا على عقولهم ... فكانت خسارة الفن فيهم لاتعوض على أن صديقك صاحب المسرح وفر علينا رده مئونة الاكثار . وكنت أحب يا عزيزى أحمد أن أطيل لولا ما عندى من (شاكسبير) و (س وص) و (رجل باع سندات واشترى اسهماً) و (العدسة البؤرية) و (مشروعات خزان مكوار) ... الخ .. مما يجب على مصاحبتها حيناً مما ! ..، — وأنى لواثق أخيراً ، أن قلبك الطاهر يضمن لى براءة ساحتى مما عسى أن أرمى به من كفران الحقوق . والسلام عليك من أخيك المخلص ؟

محمود على قراعه

***

وقد أعطينا هذا الخطاب للاستاذ احمد افندى عبد الرحمن قراعه المحامى ، فعلق عليه بما يلى :

«عزيزى محمود

كان يهمنى ويهمك أيضا أن تسلك طريق شافهتى لازالة مسحة الشك التى اعتورت ذهنك حول كتابتى حتى لا تكون مرقاة يصعد بها الى نزاهة قلمي من يريد النيل منا

أما ولم تفعل وخرجت بذلك عن تقاليد الاسرة .

أما وقد اتهمتنى علنا بتسخير قلمي وقتل عقيدتى .

أما وقد أنكرت من صفاتى ما أنت أعلم به من غيرك

فلا يسعنى الا أن أنبئك بخبر ما غاب عنك على صفحات المسرح — على كره منى — لفرط رغبتى في أن يدور الحوار بينى و بينك على انفراد

عزيزى :

وثقت بطهارة قلبي . وأنا أحنو عليك وأنت الصغير في السن فقطحتى لأحس أن عاطفة الحنان منى تلح على وتتمادى في الحاحها وتغرق فى هذا التمادى، كيما أجد لك عذرا أدفع به عنك مارميتنى به من مغالطة لنفسى وتجدنى أستعرض الاعذار ثم أطرحها الواحد تلو الاخر لعدم صلاحيتها وما هكذا يا ابن العم يكون الاخذ بالتلابيب اعتمادا على طهارة القلوب وماهكذا يكون هجومك على أخيك الاكبر لمجرد مسحة شك لا أقل ولا أكثر

وفيما بين انتحالى الاعذار لفكرة خلتها أتت عين الصواب ، وبين ما تلمحه موجها اليك خلال تلك الاسطر من عتاب، أشد على يدك التى لا أدرى هل عبثت باليراع أو كان هو بها من العابثين . استلفاتا لنظرك كما اهتك يا بنى : وقفت أخيرا الى علة ماطوح بك بين أمواج الشك المرغية المزبدة

ذلك يا اخى ان حداثة سنك كان لها تأثير عليك الى حد كبير جعلتك لا تفرق لاول وهلة بين روح الدفاع عن فكرة لانها مائلة جميع نواحي المخيلة بلوان شئت فقل انها عقيدة راسخة لديه و بين روح الدفاع عنها لمجرد أنها فكرة صديق عزيز فى تأييدها تأييد له

وبهذه المناسبة اسر لك فى اذنك كلمة

كنت أحب أن تكون معرفتك بالاستاذ علام افندى أكثر مما هي عليه ولا بأس عليك ان الفت نظرك الى ان علام افندى ليس بالفنان فحسب بل هو أديب كبير

قلت لك ذلك لاخلص منه الى ان علام افندى في غنى عن ان يدافع عن فكرته أى شخص من أرباب الاقلام .

وانا اوقن بان علام افندى لو تناول المسألة التى نحن بصددها لكتب فيها بما لامزيد عليه — وأرجو ان يفسح له الصديق عبد المجيد افندى حلمي المجال حتى يطلع الجميع على رأيه

والآن لم يبق لى الا ان ارد عليك بجملة صغيرة : قد تكون في صيغة الاستفهام

لم تبيح لنفسك — علي سبيل الفرض — ان تقول عن ممثل انه سكير عربيد مدمن على الكوكايين . وتحبس لسانك عن التفوه بمثل ذلك عن مدرس أو طبيب أو مهندس الخ؟!

ولئن كنت تطلق لسانك على الجميع أفتغلق عينيك عن مواد القذف والسب ؟! والا فهل أنت مستعد للحبس ؟! أظن لا . ووقاك الله كل سوء .

احمد عبد الرحمن قراعه

المحامى

اقرأوا دائما

مجلة روزا ليوسف

محاكمة الممثلات والممثلين

ختام الجلسة السادسة

محاكمة السيدتين روز ومنيره

المحاكمة :—

جلس أعضاء المحكمة على (شلتات !) مخملية وكان منظرهم يذكرنا بالخلفاء الراشدين وملوك العباسيين !! ولم يكن لطفى جمعه فى هيئته بعمامته (المألوظة) وسبحته الكهرمانية ومركوبه (الغبانى !) باقل هيبه من كافور الاخشيدى فى عصره وزمانه !!

أمر الرئيس الحاجبة بمناداة المتهمتين بعد ان حث (النظارة .) على النظام . . وساد سكون قليل أعقبه شجار وصراخ من ناحية الكواليس وأتضح الخبر فذا السيدة منيره تريد ان تسبق السيدة روز في الدخول الى الجلسة • فالتحمتا فى بعضهما وكان الباب ضيقاً والسيدتين (ماشاء الله!) فى غاية النحافة !!وأخيراً أضطر الرئيس ان ينادى على السيدة روز وبعدها السيدة منيره وبذلك حل المشكل !

سئلت السيدة روز الأسئلة المعتادة فكانت تجيب السيدة منيره . وسئلت السيد منيره فاجابت السيدة روز . وكنت لا تستطيع أن تحكم أيتهما تسكن شارع جلال . او مصر الجديدة . ولا تدرى أيضاً من من الاثنتين عمرها ثلاثون سنة والثانية عمرها أربعون سنة . . (والمسئولية على حندس !!)

وعند السؤال عن السن قامت ضجة فى الصالة كان من أنصارها (صغار) الممثلات ولا داعى لذكر اسمائهن . اذ أنهن أعتقدن ان ذلك حطاً من قيمتهن . والا (كما قالت السيدة صوفى دمترى !) لماذا لم يسأل عزيز عيد عن سنه . !؟

واختلط الامر على المحكمة والجمهور وعند السؤال عن المهنة: لم يعلموا من هي التى تدير محلة .! ومن هي التى ترأس جوقاً : ! ومن منهن تغنى ومن تمثل . ! وما ذلك الا لان السيدتين كانتا كفرسى رهان فى الاجابة على الاسئلة ما يدخل في اختصاصهما وما لا يدخل !!

الاتهام :

وقف الاستاذ لطفى جمعه على ركبتيه كمن (يركع ديزا :) وجعل يحملق الي السيدتين مدة غير قصيرة وكأنه كان يحضر نقط الاتهام ثم جلس مرة ثانية على الشلته وجعل يهتز ذات الشمال وذات اليمين كمن يقرأ (عشرا:)

وهنا وقف الرئيس على (ركبه ونصف :) ولا بد انه كان يلعن في سره من أمر بوضع هذه (الشلتات) التى تعيقهم عن القيام بأعمالهم على أحسن وجه :

قال الرئيس :

ياسيدة روز اليوسف . يازوجة زكي طليمات يأم (آمال) ياصاحبة مجلتك : أنت متهمة : —

أولا :

أنت ممثلة شرقية ولكنك لاتستطيعين اخراج دور شرقي : ولم تحاولى ذلك الا فى رواية (دخول الحمام :) وهذا عجز كبير فى ممثلة كبيرة مثلك :

ثانيا : صوتك الحنون : وجسمك الصغير يمنعانك من تمثيل الادوار التراجيدى

ثالثا : لقد فات الزمن الذى كنت تظهرين فيه رشاقة الفودفيل فمن العبث أن تأخذى الان دور افودفيليا

وانت ياسيدة منيرة المهدية يازوجة محمود جبر بك سابقا ياام «....»

يا صاحبة جوق « برنتانيا » انت متهمة

أولا : تمثيلك هو على الطريقة البلديه سواء كان الدور افرنجيا اومصريا

ثانيا : ظهورك على المسرح بملابس « هيء هيء هيء » مش حشمه

ثالثا : صوتك جميل وبحتك سماويه ولكن التلحين ونشاذك عنه وعدم معرفتك بقواعده كل ذلك يقلل من عذوبة ذلك الصوت الفتان

النائب يتكلم :

وقف الأستاذ لطفى جمعه مرة ثانية على ركبتيه ورحمة الله على أيام التلمذة: وجعل يكح كحاً متواصلا ثم جعل يتكلم برفق وعذوبة ولا عجب فان المتهمتين من الجنس اللطيف ،.. وكم يكون الأستاذ لطفى ثقيلا لو لم يلاحظ الفرق بين عزيز عيد وروز .. ومنيرة المهدية وجورج ابيض . . . !!

«بسم الله الرحمن الرحيم واللهم عفوك ان نسينا أو أخطأنا ... والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى صحبه أجمعين . . أما بعد فياعباد الله

يا حضرات المستشارين !!!) وهنا سأل الأستاذ أنطون يزبك الرئيس (ماذا يعمل الأستاذ لطفى جمعه . . وماذا يقول ؟) فأجابه الرئيس هامساً (انه يؤلف روايتين يسمي احداهما «عاصفة في مركب!» والثانية تسميها «الخرفان» ! !)

« وبعد فياعباد الله ياحضرات المستشارين أمام أعينكم التى في رؤوسكم ممثلة نابغة ومغنية أنبغ !!.. فالسيدة روز ممثلة قديرة .. والسيدة منيرة مطربة بارعة .. لذلك اذا تكلمت عنهما فأنا أتكلم مادحاً ! قادحاً فى آن واحد .. وكفى المرأة نبلا ان تعد مساوئها .. فانتم تعلمون ولا شك انمساوىء النساء لا تعد ولاتحصى . !) وهنا لفت الرئيس نظر الأستاذ ان لا يتعدى الموضوع ولقد حصلت فى الصالة دمدمة وضجة كنت تسمع منها ألفاظ (يادم .. يجيه لهوه .. بحشه !! ياباى .. مالها اليسوان ... مش أحسن من الرجالة . والله لولا الناس ساكتين لوريت لطفى جمعه ان النسوان ياكلوا مائة راجل في الخناق !!) واستأنف الأستاذ كلامه غير عابىء قائلا) وبعد يا عباد الله ! روز اليوسف امرأة شجاعة تدير مجلة...وكم من الرجال لايستطيعون ان يظهروا للجمهور قصاصة ورق !!!..

ولقد رأيتم كيف انها اعتزلت التمثيل لأنها كما تقول هي لا تحب أن تعيش وسط جو مختنق من الاغراض والوشايات !) غير ان للسيدة روز كما لغيرها عيوب وهي عيوب هينة . فهي لا تستطيع ان تمثل دوراً تراجيديا .. حسناً ! ! ! لا نطلب منها ذلك ... وهي مادامت تعجز عن ذلك ولا تمثله . . فهي تعترف في نفسها بذلك الضعف ..!! ولا يمكنها أن تخرج دوراً مصريا .. أو سوريا . . . أو شرقياً !! وهـذا ضعف . . عجز ... فالممثلة الأولى الكبيرة في مصر .. وفي الشرق ولينفلق كل نابغة !!! لا يمكنها ان تخرج دوراً مصرياً .. تماما كجورج ابيض .. فانه عجز عن ذلك .. ويوسف وهبي .. أيضاً ولست أدرى كيف يكونون هؤلاء ممثلين مصريين ... ولا يستطيعون أن يقوموا بدور مصرى . . . ونحن نطالب بالمسرح المحلي ... ياعباد الله وحدوا الله)

وهنا ارتفع فى الصالة صوت (لا إله إلا الله . . محمد رسول الله ..) وكان أكثرهم ظهوراً بنغمة جميلة صوت زميلنا (حندس !) ..

(ياعباد الله . . بعد ذلك اعيب على السيدة روز أخذها الادوار الفودفيلية فالسيدة المهابة .. المحترمة .. الوقورة لا يليق بها ان تأخذ أدواراً رشيقة لا تصلح لها و . . ادوارا تنفع فيها أمثال فاطمة رشدى . . وأمينة رزق . . وفردوس حسن .. ومارى منصور .. الخ ...

أما بخصوص السيدة منيرة فامرها هين . صوت جميل وشكل فتان . وجسم مليان . ممثلة محلية بمعنى الكلمة وهو مانطالب به دائما . فالسيدة منيرة لاتصلح للادوار الافرنجية على الاطلاق فانها لو مثلت غادة الكاميليا مثلا بعد استئذان ررز اليوسف . فانها تخرجه كدور الغندورة.أو المظلومة . ! وكانت تظهر فى الحفلات لتقابل ارمان بملابس (سواريه!) جلبيه معموله بالترتر . أو مشغوله بالتللى .

ولكن بالرغم من ذلك فهى فى حاجة الي تدريب ولو وجدت معلما يرشدها لكانت السيدة منيرة أحسن ممثلة تخرج الادوار المحلية بعد السيدة دولت .

والسيدة صوتها بديع كما قلت . غير انى كثيرا ماأتضايق منها . حين تشذ عن اللحن . أو حين يلحن لها بتلحين تعلم هي تماما انه مفسد لصوتها ثم تغنى به . وتكون من غير تشبيه كحندس حين يغنى عالماني دور الماني: أو أم كلثوم حين تقوم بدور توسكا !

ومع ذلك فلا ننس للسيدة منيرة : —
(صوت رخيم وآهات مقطعة
كساجع الطير يشدو فوق افنان)

وهنا صرخت الصالة (آه. أعد .)

« وبعد ذلك ياعباد الله . أرجو ان ترأفوا بهاتين السيدتين . وان تطبقوا على السيدة روز المادة ٦٩ الخاصة بادوار الفودفيل . والمادة ٩٦ الخاصة بالمسرح المحلي وعلى السيدة منيرة المادة (٦) الخاصة بالنشاز عن التلحين .

وكل سنه وانتو طيبين !! »

استراحه :

وجلس الاستاذ لطفى بعد ان أمضي هذا العقاب وهو بغاية الهدوء والسكينة. وجعل (يحك) في ركبتيه وهو يلعن فى سره كل محكمات السيدات ممثلات وغير ممثلات :

وكانت الصالة هادئة : ولم يكن هناك من يهم بالمحاكمة سوى الممثلات والنقاد فقد كانوا يتكلمون :

واعلنت السيدة سنية الاستراحة ونزلت الستار ومع ذلك فلم يتحرك أحد سوى ان احمد حسن وسعد الكفراوى أخرجا من جيوبهما زجاجات لاأدرى مافيها وجعلا يكرعان أو يتكرعان

وابتدأت موسيقى حسب الله بعزف دور قصير أيقظ بعض النيام من فرقة الاستاذ جورج ابيض . وبوفيه حديقة الازبكية. (بعد استئذان حندس) :

ووقف فى الصالة على آلة الشيخ يونس ، توفيق صادق الممثل . يرثى اخوانه وأخواته الممثلين والممثلات على سقوطه فى المباراه . ويطلبون من الله أن يعيدها عليهم وهم فى أتم صحة وعافية .

وكان صالح عنان باشا وفؤاد حسيب بك يضحكان على ذلك . أما الاستاذ فوفيق دياب فكان يضحك وهو لا يزال واضعا المنديل علي فمه وكان الله بالسر عليما ! !

المتهمتان تتكلمان

وهنا ضرب الجرس . . وارتفعت الستار

وكانت السيدة منيرة تنظر فى مرآة صغيرة وتصلح من هيئتها . أما السيدة روز فكانت ماسكة قلما أحمر وورقا وهى تصلح بعض الاصول للعدد الجديد من مجلتها ! !

وقف الرئيس « على ركبة ونصف » وقال الكلمة للسيدة روز .

وبلهجة دراماتيكية جعلت السيدة روز تتكلم كلاما هادئا . فدافعت عن نفسها وقالت انها لم تجد روايات محلية قيمة حتى يمكنها أن تظهر فيها مواهبها .

والحركة المسرحية المحلية لم تظهر الا من هذه الايام . أما عن التراجيدى فهي تعلم عن ذلك في نفسها ولذا فهي تتحاشاه جهدها وزيادة عليها الدرام . والكوميدى دراماتيك .

أما عن الفودفيل فسوف تعمل بأمر المحكمة وتطاقه بتاتا ! !

(وعند كلمة تطاقه جعل لطفي يضحك ضحكا متواصلا ! !)

وبعد ذلك وقف الرئيس وقال الكلمة للسيدة منيرة المهدية ! !

فقالت السيدة منيرة (والنبي تسمعوا ماترضوش أجيب بشاره واكيم علشان يكلمكم : انا معرفش في الحاجات دى !

انا مظلومة ولو انى (غندوره) :

ايه الحكايه ؟ باغني كويس : وماعرفش تلحين : وماله عيب ؟! مافيش ملحنين فى البلد ، وانا حاعمل ايه ؟ !

ومش عاجباك يا سيدنا الشيخ (تقصد الاستاذ لطفي جمعه) هدومي : وانا طيب عندى هدوم . لا ليها اول ولا آخر : وعندى فستان مكلفاه الشيء الفلاني : ياسخطه كده ! !

وآل ايه انا بلدى : ياسلام على شكلك والله ماهو بلدى غيرك) وجعلت تغني (على بلدى بلد أمي يا واد على بلدى : » وجلست — :

الحكم

وأخيرا قام الرئيس وقال :

من حيث أن المتهمتين قدهدمتا التهم الموجهة اليهما : ومن حيث أن هذه التهمة كانت ضعيفة وكل ما كان فيها قويا تنازلت النيابة عنه وبعد تطبيق المادة ٦٩ والمادة ٦ حكمت المحكمة حضوريا ببراءة المتهمتين مما نسب اليهما :

(احمد حسن يرقص : الكفراوى يزغرد : حندس يغني منيره تقبل جميع الموجودين والموجودات هتاف عال :

الى اللقاء ..

حنفي مرسي
بالحقوق الملكية

الانسة امينه رزق

وفى فترة قصيرة من الزمن ، وفجأة ظهرت على المسرح طفلة تكاد تكون . ولكنها انتزعت اعجاب الجمهور انتزاعا وأخذت تسير بخطى سريعة فى سبيل الرقى المسرحي والنبوغ الفنى .

أمينة رزق فتاة ذات مستقبل لامع رغما عن كل مايحيط به ، وما تحاول أن تندمج فيه . لها أدوار بديعة وفيها استعداد فطرى لايوجد فى كثيرات غيرها . وتقول عنها السيدة رور اليوسف « انها خليقة اذا واظبت على الاجتهاد » .

مع ذاك أخشى أن يداخلها الغرور قاتله الله

ويظهر لي جليا ان اعجاب الناس الناس المتواصل بأمينة رزق وثناء النقاد عليها جعلها تعتقد فى نفسها أكثر مما تستحق . وهذا منشأ الغرور .

أنا كنت أول معجب بأمينه رزق . ولا أزال أتوسم فيها نجابة وأرجو لها مستقبلا باهرا ، ولكن هذا لا يمنعنى أن أنبهها الى الهوة التى تسير اليها وهى صغيرة السن لا تملك شعورها في مثل هذه الحالات

الآنسة أمينة رزق فى رواية مونت كرستو

شلبى فوده

شلبي افندى فوده ممثل نابغ من الذين تخصصوا فى نوع واحد واتقنوه الي حد كبير وهو الذى يقوم بتمثيل شخصية « أم احمد » فى روايات الكسا

ننشر اليوم صورته بمناسبة شفائه من مرضه وعودته الى العمل

دافيد سايم

هو من الموسيقيين النبغاء في مصر وهو رئيس أوركسترا فرقة أمين صدقى وله مقدرة فى فنه قليلون من حازوها

تياترو ماجستيك

شارع عماد الدين – ادارة كوستى حاجياناكس – تليفون ٥٣٩٠

في كل ليلة

فرقــــة على الكسار

ابتداء من اليوم والايام التالية

الفكاهات الراقـــية والالحان الشجية فى الروايات الجـــديدة

أمبراطور زفتى — آخر موده ناظر الزراعة — ٢٨ يوم ؟

الآنسة رتيبة رشدي

تقوم بالدور المهم الممثلة الرشيقة

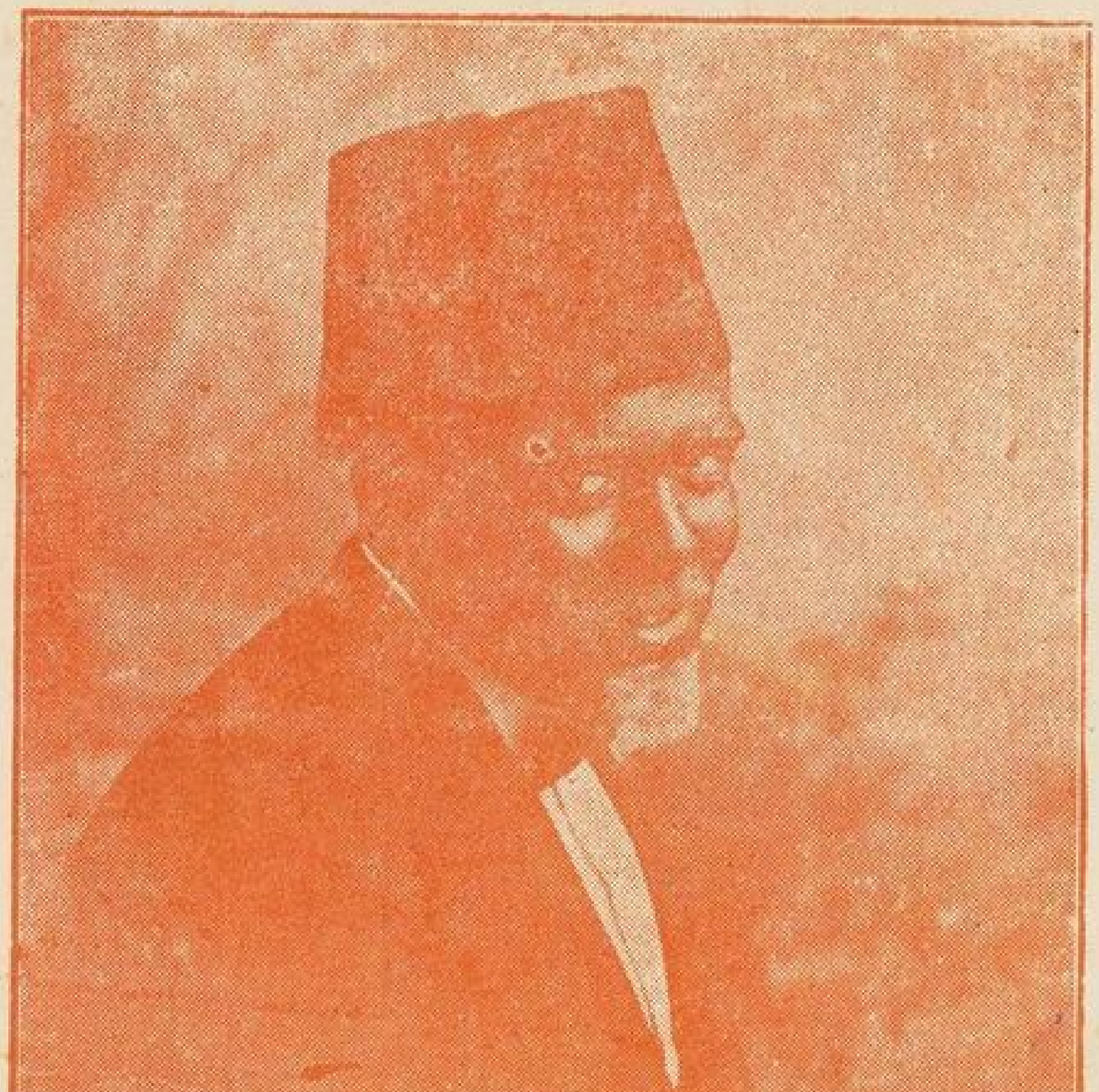

الممثل المحبوب على أفندى الكسار

يطرب الجمهور بصوته الرخيم بلبل الاسبنيك

الشيخ حامد مرسي